

٢٢. التمام في أحاديث الأحكام) باب صلاة الجماعة وإمامة -

الجزء الثالث (| الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

لازم ينشروا لانفسنا ومن سينات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ما زلنا في ابواب صلاة الجماعة وآ الكلام على تسوية الصفوف - [00:00:00](#)

وعن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلني منكم اولو الاحلام والنهي. ثم الذين يلونهم ثلاثا واياكم وهيشات الاسواق. رواه مسلم قوله عليه الصلاة والسلام ليلاني منكم اولو الاحلام والنهي الاحلام جمع حلم - [00:00:28](#)

يعني العقول والنهي جمع نهية. وهذا من عطف المترادفات. لان سمي العقل نهيا من باب ماذا لماذا سمي العقل نبيا؟ لانه ينهي صاحبه عن القبائح. ينهي صاحبه عن القبائح. قول عليه الصلاة والسلام ليليان منكم - [00:00:58](#)

اولو الاحلام والنهي. ما معنى يليان؟ يعني يكون قريبا مني. نعم؟ وهذه اللام لام الامر. يعني ليكن اولوا احلامي والنهي قريبين مني. ما الحكمة في هذا؟ ما الحكمة في قرب اولي الاحلام والنهي من الازمات؟ نعم ان اخطأ يرضونه وان اراد ان يستخلف احدا يستخلف -

[00:01:18](#)

قريبا منه ان يكون اه فقيها. فالمقصود بولا الاحلام وانه هنا ماذا؟ العلماء. الفقهاء. يعني افقه الناس يكونون خلف الامام حتى اذا اراد الامام ومثل ان طرأ له شيء واراد ان يستخلف يستخلف القريب منه نعم. النهي جمع نهية والعقل - [00:01:38](#)

وسقي العقل نهى كما ذكرت لانه ماذا؟ ينهي صاحبه عن القبائح. ينهي صاحبه عن القبائح. ثم الذين يلونه. ما المقصود بالذي؟ ثم الذين يلونهم يعني ثم من هم ادنى منهم؟ في العقل وفي العلم. نعم؟ ثم الذين يلونهم. ليس المقصود بيلونهم في المكان هنا. لا - [00:01:58](#)

في ماذا في منزلة العقل والعلم؟ ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. قال هذا ثلاثا يعني. نعم. واياكم وهيشات الاسواق المقصود بهاشات الاسواق الهيشات جمع هيشة. وهي رفع الصوت. رفع الصوت كما يرفع الناس اصواتهم في الاسواق. يعني النبي عليه الصلاة والسلام يحدد - [00:02:18](#)

عن رفع الصوت في المسجد كحال رفع صوتهم في الاسواق لان هذا ليس هذا ليس من اداب هذا ليس ليس من اداب المسجد. نعم ليس من اداب المسجد. آ رفع الصوت فيه. الصفحة بعد - [00:02:38](#)

الصفحة نعم قال اياكم واشاة الاسواق رواه مسلم. طيب هذا الحديث استدل به بعض اهل العلم على مسألة. ما هي؟ وجوب. وجوب ماذا لا هذا الامر للارشاد. هذا الامر للارشاد. ولا اعلم في هذا خلافا. استاذني بقى على مسألة اخرى ما هي - [00:02:58](#)

ان الصغير لا يقف. لا يقف في الصف. يعني الصغير لو سبق الى الصف الاول لا يجوز ان يقف بل يرد. وورد عن بعض الصحابة اظن عامر بن سعد من الصحابة فعل هذا ارجع آ رجلا ووقف مكانه - [00:03:28](#)

بهذا الحديث. لكن هذا الاستدلال بهذا الحديث على هذه المسألة ليس ظاهرا. لماذا؟ لان النبي عليه الصلاة والسلام لم يقل لم يقل ماذا لم يقل لا يليني منكم الا قولوا الاحلام. لو قال هذا لقلنا بصحة هذا الكلام ان الصبي المميز - [00:03:48](#)

اذا سبق الى الصف الاول يرجع. ولكن النبي عليه الصلاة والسلام يقول هذا. فقله ليليني منكم اولي الاحلام وانه ليمنع ان يكون غيرهم. موجودون ايضا نعم لان هذا ليس اسلوب قصر وحصري. ومما يدل على عدم جواز تأخير الصبي اذا سبق الى الصف الاول مما يدل على عدم جواز - [00:04:08](#)

لهذا ما هو؟ نعم؟ من سبق الى ربحه ولده ومن المنقول مضى معنا؟ انه احق بهذا المكان يعني. انه حق من المنقول من باب الامامة في اول عندما تكلمنا. نعم؟ امامة الصبي. عمر بن ابي سلمة. اذا كان الصبي المميز يجوز ان يكون اماما كما هو الصحيح من اقوال اهل العلم كما قال الشافعية كما ذكرت - [00:04:28](#)

نعم انه يجوز ان يكون للصبي اماما في النفل والفرض على حد سواء اذا كان مميزا. اذا كان الصبي يجوز ان يكون اماما فمن باب اولى الا يرد وكذلك مضى معنا حديث انس ان النبي عليه انه قال صليت خلف النبي عليه الصلاة والسلام انا ویتيم وخلفنا امي ام سليم. فهذه الاحاديث والیتيم - [00:04:48](#)

دون السن ووقف في الصف وقلنا ان ان الصبي يعني يسد الجناح في الصف يعني يكون له موقف في الصف. ايضا ارجاع الاطفال من الصفوف هل يؤدي الى تنفيرهم من الصلاة؟ وهذا يدخل في عموم قول النبي عليه الصلاة والسلام لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس في - [00:05:08](#)

لكن تفسحوا وتوسعوا. والفقهاء قالوا ان الصبي المميز حكمه حكم الرجال. ليس في التكليف يعني. حكم حكم الرجال في انه يصح من العبادة اذا فعلها فهذا هذا الصبي المميز اذا وقف في الصف الاول تصح منه هذه العبادة. ولماذا الصف الى الصف الاول؟ فلا يجوز ان يرد. حتى لو كان خلف - [00:05:28](#)

مباشرة. طالما انه سبق. نعم ولو فتح هذا الباب يعني ايضا الذي ياتي متأخرا هذا حتى ان كان من اولي الاحلام والنواة. نعم هو الذي اتى متأخر هو الذي اه فرط. اما فعل الصحابي الذي ذكرته فهذا اه لا دليل عليه. يجعلون للاطفال سفروا خلف رجال - [00:05:48](#) طيب مسألة موقف موقف الصبيان في الصف استدلووا على ذلك بحديث رواه الترمذي ان النبي عليه الصلاة والسلام ان الراوي الاسدس اسم الراوي ان الصحابي قال كان في زمن النبي عليه الصلاة والسلام يقف الرجال ثم الصبيان ثم النساء. هذا الحديث ضعيف لا يصح. هذا حديث عند الترمذي هو ضعيف لا يصح. نعم. بل في الغالب - [00:06:08](#)

وقوف الاطفال في صف واحد يؤدي الى لعبهم والى المفسدة. ورفع الصوت. اما لو كان الصبي مميزا. ووقف كل واحد منهم جوالي ولبة بجواري ابيه. نعم. هذا اضع له من اللعب. اما لو اجتمعوا مع بعض في صف واحد قد يؤدي الى مفسدة. ولكن لا يمنع ان يقف ان يقفوا في - [00:06:28](#)

واحد لكن لا يرد من تقدم منه. لا يرد من تقدم منه. ولكن غالب الحال انه لو وقف في صف واحد يؤدي هذا الى لعبهم والى رفع اصواتهم. هذا الكلام - [00:06:48](#)

طبعاً عن من؟ عن الصبي المميز. اما الصبي غير المميز فلا ينبغي اصلا ان يؤتى به الى المسجد. نعم لانه يشوش على الناس صلاته الا ان كان آآ هادئا لا - [00:06:58](#)

وهذه مسألة تكلم عليها اهل العلم. ممن قال هذا الكلام في مسألة عدم جواز تأخير الصبي اذا وقف الصف الاول الشيخ ابن عثيمين في شرحه الصالحين عندما اتكلم على هذا الحديث في شرحه لهذا الحديث في الرياض قال ولا يصح الاستدلال بهذا الحديث لانه ليس على صيغة القصر كما ذكرت - [00:07:08](#)

ايضا مما استدل به مما يستدل آآ عليه بهذا الحديث. مسألة ماذا؟ ايها افضل ان تكون قريبا من الامام او ان تكون عن يمينه. لو تعارض القرب مع اليمين. يقدم القرب - [00:07:28](#)

لهذا الحديث لن يليني ليكن قريبا مني لو اجتمع القرب مع اليمين يقدم اليمين. يعني لو كنت هناك موقفان في الصف موقف عن يمين الامام وموقف عن شمال اليمان وكلا الموقفين نفس المسافة الى الامام. خلاص يفضل اليمين. اما اذا كان موقف - [00:07:48](#) اليمين افرد للامام وموقف موقف الشمال اقرب الى الامام وموقف اليمين ابعد فيقدم ماذا؟ يقدم الشمال. نعم استدلالا بهذا الحديث القرب من الامام مستحب. ان القرب من الامام ما مستحب. وعليها جادلة اخرى. هم. الا ترى في حديث اوس بن اوس الثقفي وسيأتي معنا - [00:08:08](#)

في كتاب الجمعة محل الشاهد فيه ان النبي عليه الصلاة والسلام قال عن الذي يأتي مبكرا يوم الجمعة من غسل واغتسل قال في

اثناء الحديث ودنا من الامام ده انا. فالدنوم يا امامي مستحب مطلقا. سواء كان هذا في صلاة الفريضة او في يومي او في يوم

الجمعة. نعم - [00:08:28](#)

وعن ابي ايضا اياكم عفوا ايضا اياكم واشاة الاسواق هذا فيه ماذا؟ كراهته يسدد عليه بماذا؟ كراهة ليس دليل به على ماذا؟ على

كراهة رفع الصوت في المسجد وعلى ذلك ادلة اخرى. نعم. شيخنا الان موجودة مكبرات. نعم. كيف اذا هل يدخل - [00:08:48](#)

تحت هذا النهر اين؟ يعني مكبرات الصوت يعني في غالب الاحيان بدون بدون حاجة يعني ليس هناك حاجة ان من مكبرة الصوت. لا

ده لا يدخل طبعاً. تقصد يعني ان ان الامام يقرأ في مكبر الصوت في صلوات الفرائض مثلاً؟ ويكون الصوت يعني لا - [00:09:08](#)

هيشات الاسواق معنى هيشات الاسواق. الاصوات المختلطة في الاسواق. هذا يرفع صوته وهذا يرفع صوته. اما اذا كان رفع الصوت

من الامام بالذكر وبقراءة القرآن او بالتفجير هذا ليس داخلاً في هذا. لكن لا شك نعم انه قد يؤذي المصلين. هذا من جهة اخرى ان

صوت المكبر صوت السمعاء اذا كان عالياً جداً قد يؤذي - [00:09:28](#)

نادي المصلين نادي مسألة اخرى. لكن ليس داخلاً في هذا. نعم. يعني استخدام مكبر الصوت احياناً يكون لحاجة. اما هناك نساء

يصلين في المسجد فلن يسمعن صوت الا اذا قرأ في مكبر الصوت او ان صوت الامام ضعيف والصفوف كثيرة فالأفضل ان يقرأ في

المكبر الصوت حتى يسمع صفوفه المتأخرة او انه يعني قراءة - [00:09:48](#)

الامام في مكبر الصوت يكون فيها تحسين لصوته. وهذا امر مطلوب شرعاً. تحسين الصوت بالقراءة امر مطلوب. مطلوب شرعاً يعني

لا بأس اذا صلى الانسان وحده فلم يجتهد في تحسين صوته. واذا صلى اماماً ان يجتهد في تحسين صوته اذا كان قصده مم. قصده -

[00:10:08](#)

نفع الناس ان يتأثروا بالقرآن. ليس قصده ان يمدح بحسن الصوت او كذا. ما الدليل على هذا؟ ان كرامة المسلمين. من لم يتغنى

بالقرآن فليس منا وحديث ابي موسى ان النبي عليه الصلاة والسلام سمع يعقوب بالقرآن في ليلة فقال لقد اوتيت مزماراً من مزامير آل

داود فقال لو علمت انك تسمع لحضرته لك تحبيراً. هذا محل الشاهد. قال علمت انك تسمع - [00:10:28](#)

يعني ما من اللي حبرت لك تحبيراً؟ بالغت في تزيينه. فلم ينكر عليه النبي عليه الصلاة والسلام هذا لم يقل له انت مرأى مثلاً. لماذا

تزيينه اللي لسه معه. لان هذا غرضه علم النبي عليه الصلاة والسلام وهذا من حسن الظن ايضاً. لان هذا الحديث فيه فوائد يعني منها

جوازه قصد تحسين الصوت - [00:10:48](#)

القرآن اذا علم انه يسمع منها حسن الظن بالمسلمين. الا يتهم احد بالرياء لان اتهام المسلمين بالرياء من صفة المنافقين الذين يلمزون

من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم فيسخرون منهم. الايات نزلت في من؟ المنافقين الذين قالوا ان هذا مرأى.

الذي تصدق بمال كثير فقال - [00:11:08](#)

ها من صفات المنافقين الطعن في المؤمنين وفي نياتهم. فالنبي عليه الصلاة والسلام احسن الظن بي وفي نيته ولم ولم ينكر عليه هذا

هناك يوجد حديث آآ يعني معناه ان النبي صلى الله عليه وسلم خاطب الصحابة انكم لا - [00:11:28](#)

يعني لرفع طيب بدون حذر. النبي عليه الصلاة والسلام كان في سفر فكان الصحابة يوفرون اصواتهم بالذكر. فقال ايها الناس اربعوا

على انفسكم. معنى ايه اربعوا على انفسكم؟ ارفقوا بانفسكم. فانكم لا تدعون اصم ولا غائباً. ان الذي تدعون اقرب - [00:11:48](#)

الى احدكم من عنقي راحلته هذا فيه ماذا؟ فيه عدم استحباب رفع الصوت بالذكر او بالدعاء. الذي يرفع بالذكر او الدعاء. هل هو

قصده في الذكر او الدعاء ان يؤمن خلفه احد ام يدعو لحاله؟ ويذكر لحاله. يذكر ويدعو لحالي. بخلاف من - [00:12:08](#)

الامام. الامام غرض اسماع الناس. الامام غرض اسماع الناس. نعم. وعن ابي بكر رضي الله عنه انه الى النبي صلى الله عليه وسلم

وهو راكع فركع قبل ان يصل الى الصف فقال له النبي صلى الله عليه وسلم زادك الله حرصاً ولا تعد - [00:12:28](#)

ورواه البخاري. وزاد ابو داود فيه فركع دون الصف ثم مشى الى الصفين. هذا حديث مهم وفيه مسائل كثيرة هل يسأل ابي بكر ان

النبي عليه الصلاة والسلام ان ابا بكر نعم - [00:12:48](#)

آآ هو يقول ابي بكر او ابا بكر. لانه تدلى من حصن الطائف ببكرة. هذا لقبه. هو اسم نوافع ابن الحارث. يعني تدلى من حسن ببكرة

تليفون البقرة. شيء مستدير يلف عليه الحبل. يدور هكذا. رمضان قالوا وبكرة ليس بكرة. بكرة. لانه - [00:13:18](#)

بحبل دي بقرة يعني. نعم. انه انتهى الى النبي وهو ركع. عليه الصلاة والسلام. انتهى الى النبي دخل المسجد والنبي عليه الصلاة والسلام ماذا؟ راکع. فرکع ساعة قبل ان يصل الى الصف. ركعة قبل ان يصل الى الصف فقال له النبي عليه الصلاة والسلام زادك الله حرصا ولا تعد - [00:13:38](#)

ما هنا لا تعد لا تعد الى هذا الفعل. لماذا نهاه النبي عليه الصلاة والسلام عن هذا الفعل؟ ما العلة في النهي؟ ها؟ التحرك في الصلاة نعم! اه. الحركة في الصلاة. طيب قلنا شخص يقول لا دي حركة لحاجة. لانه سيأتي معنى انه لا يجوز. صلاة يخالف السكينة. لان في حديث ابي هريرة في - [00:13:58](#)

اذا اقيمت الصلاة فلا تأتوها وانتم تسعون وانتم تمشون فما ادراكتم فصلوا وما فاتكم فاتموا. ما ادركت فصلي كما سيأتي الكلام على هذا الحديث. يعني عندما تصل او تكلم - [00:14:18](#)

انت تكلمني على ايه؟ مضى ما لم يمضي الى ادري. عندما تصل الى الصف عندما تصل الى المسجد لا تسرع. انتظر حتى تدخل الصف وتدرک الامام. هذا الحديث الليلة دي على مسائل. اول مسألة المسألة المشهورة مسألة ماذا؟ ادراك الرجل. ادراك الركعة بادراك الركوع. وسبق الكلام عليها قبل ذلك - [00:14:28](#)

نعم من يذكر الخلافة فيها؟ تكلمنا عليها قبل ذلك في صفة الصلاة عندما تكلمنا عن قراءة الفاتحة. من يدخل الخلافة فيها؟ ثلاث اقوال يعني. نعم من قال بان الركعة تضرب - [00:14:48](#)

الثلاثة الاربعة الامة الاربعة اتفقوا انها تدرك بادراك الركوع. من خالف في هذا؟ هو امام الله. البخاري وابن حزم المتأخرين كالسبكي والعراقي والشوكاني الشوكاني قال هذا؟ السمك والعراقي من الشافعية قالوا هذا ايضا لقد نسب هذا اليهم الحافظ في الفتح. لكن اما الاربعة - [00:14:58](#)

نعم بعضهم ادعى الاجماع على هذا ولا اجماع لان الخلاف قائم بل ان البخاري له رسالة في هذه المسألة. جزء القراءة خلف الامام تكلم فيه عن قراءة الفاتحة ومسألة ادراك الركعة - [00:15:18](#)

الذين قالوا بادراك الركعة تدرك الركعة بادراك الركوع. ما وجه الدلالة عندهم في هذا الحديث؟ ما وجه الدلالة؟ النبي ما قال عرض هذه الركعة. ان النبي عليه الصلاة والسلام ما امره بالاعادة. لم يأمره بالاعادة - [00:15:28](#)

طيب هل وجه الدلالة هذا يمكن ان يناقش ام هو وجه قطعي؟ ليس قطعي. ممكن يمكن يناقش ما المناقشة التي ذكرها المخالفون كد حزم مثلا ما المناقشة؟ مم يعني ممكن هو اه ليس في الحديث انه سلم - [00:15:38](#)

مع النبي عليه الصلاة والسلام. قال له ابن حزم من ادركه؟ انه بعدما سلم النبي عليه الصلاة والسلام قام فاتى بركعة وبعدها انتهى من هذه الركعة قال له النبي عليه الصلاة والسلام - [00:15:58](#)

ويلزم على قول الجمهور ان يكون ابو بكر قد ادرك النبي عليه الصلاة والسلام في ركوع الركعة. الركعة؟ الاولى الاولى لانهم الان يقولون انه سلم مع النبي. والنبي لم يأمره بزيادة ركعة. معنى هذا انه ماذا؟ انه كان معه من اول ركعة. واين هذا في الحديث -

[00:16:08](#)

هذا ليس ليس موجودا في اي رواية من روايات الحديث. انه دخل مع النبي عليه الصلاة والسلام في ركوع الركعة الاولى. يعني يلزم الجمهور لكي يستدلوا على مذهبهم ان يقولوا لا - [00:16:28](#)

دخلت في كل الركعة الاولى لانهم يدعون انه سلم مع النبي. هم يدعون انه سلم مع النبي عليه الصلاة والسلام. والنبي لم يأمره ان يقوم ليزيد ركعة. ولا شك انه لو دخل في ركوع الركعة - [00:16:38](#)

ثانيا بالاجماع لابد ان يأتي بماذا؟ بالركعة. بالركعة الاولى. صح؟ بالاجماع. صحيح؟ فاذا ليس في الحديث. هناك مسألتان ليستا في الحديث. المسألة الاولى ليس في انه سلم مع النبي عليه الصلاة والسلام. المسألة الثانية ليس في الحديث انه ادركه في ركوع الركعة الاولى. طب اذا علام وقع النهي؟ ولا تعد - [00:16:48](#)

على اسرائيل. طيب وجه اخا للدلال عندهم في الحديث ان ابا بكر كان حريصا على ان يدرك ان يدرك الركوع. فقالوا هذا دليل متقرر عند الصحابة ان ادراك الركوع ادراك للركعة. فهمتم هذا الوجه؟ كيف يجاوب عن هذا الوجه؟ انه ليس ظاهر يعني. ولماذا - [00:17:08](#) الاصابات. طب لماذا حاول؟ يعني كان اه هناك امر عام. نعم حديث ابي هريرة الذي ذكرته منذ قليل. نعم. فما ادركتم فصلوا. اول اول ما تدخل المسجد تنزل الامام على هيئة. نعم. تفعل من دخل لفواز الامام ما ركعنا او سجدنا فليفعل كما يفعل الامام. حديث اخر صحيح. يعني هذا ما - [00:17:28](#)

نعم انه يستحب لك اول ما تدخل المسجد ليس كما يفعل بعض الناس مثلا يجدي الامام في السجود ينتظر حتى يقوم الى الركعة التالية لا تفعل فاذا الحديث غاية ما في الامر ان الحديث محتمل. فيه احتمال. وعندنا قاعدة معروفة ان الدالة اذا دخلها الاحتمال لبست ثوب الاجمال وسقط - [00:17:48](#)

طبيعي الاستدلال. وعندنا ادلة اخرى قطعية توجب. اذا كان الشافعي في الرسالة. الدالة اذا دخلها الاحتمال محتملة لبست ثوب الاجمال. اصبحت ماذا؟ مجملة. والمجمل لا يعمل به الا بعده كان فسقط بها الاستدلال. يعني لكي تستدل في مسألة لابد ان تكون ان يكون الدليل ماذا؟ ليس محتملا. لانه لو كان محتملا - [00:18:08](#)

لن يصلح دليلا لمذهبك. لان الخصم سينازعك في هذا الدليل. الخصم سينازعه امثال كثيرة يعني. الخصم سينازعك في هذا الدليل. نعم ان هناك لكي لكي تستدل على خصمك في مسألة من المسائل لابد ان تستدل بدليل ليس فيه نوع من الاجمال لابد ان يكون دليلا ماذا؟ قطعيا اول - [00:18:38](#)

قريب من القطعية حتى تستدل نعم. قطعية دلالة يعني. اقصد قاطعية دلالة. نعم. قال لا يؤيد هذا المعنى احاديث اخرى من ادرك مش هتكلم انا ما تكلمت عن باقي ادلتهم. انا اتكلم عن - [00:18:58](#)

نعم لا اظن تكلمت عن هذا قبل ذلك بالتفصيل. من كان يذكر لكن اعيد الكلام لا بأس. ايضا من ادلة الجمهور التي سيدل بها حديث توارد الفقهاء على نقله في كتب الفقه. وهذا من من الاشياء النادرة التي آآ تحدث وهي ماذا؟ ان الفقهاء - [00:19:08](#) يتواردون على نقل حديث. وهذا حديث له حالان اما انه ليس له اصل. في كتب الحديث اصلا ولكن ذكره الفقيه فتتابع الفقهاء على ماذا؟ لان كثير من الفقهاء بضعة في الحديث قليلة. فينقلون من بعضهم. واضح؟ فيتتابعون على ذكره. وهذا الحديث ده سبب اصل اصلا في كتب الحديث. ولذلك - [00:19:28](#)

لبعضها في موضعه. مثلا حديث آآ في السترة ها اذا صلى احدكم الى غير سترة فاراد احدكم ان يمر فيمر بعد رمية حجر اظن ذكرناه قبلها. هناك احاديث يذكرها الفقهاء في كتبهم ليس لها اصل. هذه هذه النوع الاول. النوع الثاني احاديث لها اصل - [00:19:48](#) في كتب السنة ولكن يأتي فقيه يروي بلفظ مخالف لم يروي اصلا في اي كتاب من كتب السنة اصل حديث موجود تتابع الفقهاء على ماذا؟ على نقله. من هذا هذه المسألة. مثال هذا هذه المسألة. حديث من ادرك الركوع فقد ادرك الركعة ليس موجودا في كتب الصلاة - [00:20:08](#)

يلا باي كتاب. بل تتابع الفقهاء على النقل. مثلا في شرح العمدة للبهاء نقل هذا الحديث بادب الله. من ادرك الركوع فقد ادرك الركعة. والمخرج خرج الحديث ابو دب رقم كذا. ولو رجعت الى سنن ابي داود لن تجد هذا اللفظ. ستجد لفظ ماذا؟ ها؟ من ادرك من ادرك الركعة فقد ادرك الصلاة. حلاوته مختلف تماما - [00:20:28](#)

من ادرك الركوع فقد ادرك الركعة ليس بحديث صحيح. الصحيح ماذا؟ من ادرك الركعة فقد ادرك الصلاة. اما من ادرك الركوع فقد ادرك الركعة كما ذكرت فليس لا يصح بهذا اللفظ لا يصح بهذا اللفظ. طيب اذا المسألة ليس فيها حديث مرفوع. لكن فيها خلاف بين الصحابة. الخلاف - [00:20:48](#)

في هذه المسألة خلاف قديم. ممن نقل هذا الخلاف البخاري في جزء القراءة خلف الامام. قال مما قاله في في هذه المسألة. قال ومن ذهب من الى وجوب قراءة الفاتحة في الصلاة الجهرية وسمى منهم ابو هريرة وعبان ابن الصامت وانس هؤلاء الثلاثة ذهب -

[00:21:08](#)

الى ان الركعة التي تودر بادراك الركود. ومن ذهب من الصحابة الى ان الفاتحة لا تقرأ في الصلاة الجهرية ذهب الى ان الركعة تضرب ادراك الركوع. المسألة اذا فيها خلاف قديم. هناك بعض المعاصرين الف آ رسالة مفصلة في هذه المسألة سماها القول المسموع في ادراك الركعة بادراك الركوع. ولن تجد - [00:21:28](#)

فيها مزيد المختصر الذي قلته لن تجد فيه دليل قطعي للجمهور. كل امانة كل ما استدل به ماذا؟ اما حديث ابي بكر الذي وعرفت انه في يوم الفين نقاش واما اثار عن الصحابة ولا يصح الاستدلال بمذهب الصحابي اذا وقع الخلاف بينهم مذهب الصحابي ليس حجة اذا خالفه غيره - [00:21:48](#)

لا شك ان هذه مسألة عويصة مسألة صعبة ومسألة خلاف فيها قوي وليس فيها احوط ليس فيها ماذا؟ لماذا ليس فيها احوط هم؟ يعني لا ينفع ان تقول الاحوط مثلا ان ازيد ركعة - [00:22:08](#)

الصلوات الباطلة عند الجمهور. زدت ركعة متعمدا. او قلت الاحوط اتبع للجمهور. نقصت رخي عند البخاري وما نفقه في صلاتك باطلة. ليس فيها احوط الا في سورة واحدة فما هي؟ لا تركع مع الامام. نعم. تنتظر حتى. تنتظر حتى يرفع. اذا لم يترجح لك فيها شيء. لكن لو ترجح لك فيها شيء خذ بها. طيب ايضا مما استدل - [00:22:28](#)

عليه بهذا الحديث. نعم. من ادرك ركوعه كالصلاة يعني اه هنا يغسل الركعة هذه الركوع يفصل به الركعة؟ نعم. بالفعل بعضهم قال هذا. لكن اللفظ لا يصح اصلا. نحتاج ان نناقش اللفظ لا يصح. اللفظ لا يصح. صحيح - [00:22:48](#)

هناك الصلاة يقصد به الركعة. نعم. الصلاة يقصد به ركعتها. لان قد يعبر بالجزء عن الكل. مم. قد يعبر بالجزء وتسدد من الصلاة فقد ادرك الصلاة. ما المقصود بالسجدة؟ اليك لفظ اخر. نحن رجحنا قبل ذلك مذهب المالكية وابن تيمية ان الركعة ان الصلاة لا تدرك الا بادراك ماذا - [00:23:08](#)

ركعة كاملة. من ادرك الركعة فقد ادرك الصلاة. وفي بعض الالفاظ من ادرك سجدة. المقصود بالسجدة هنا ماذا؟ ركعة. لانه قد يعبر بالجزء عن الكل. نعم؟ اخلاء في المسألة كما - [00:23:28](#)

قوي. نعم. انا اميل الى مذهب من يقول بعدم الادراك. المسألة فيها خلاف قوي. لك ان ان تقلد فيها من شئت لكن نعم. ممكن ان وقال ان الفقهاء الذين تناقلوا هذا هذه الزيادة او هذا اللفظ كان عندهم نسخ يعني نقلوها من نسخ التي كانت - [00:23:38](#)

عندهم ثم ربما ضاعت طيب قد يقال هذا ولكن لا تستطيع ان تثبت هذا بالظن لان الاصل علم ثبوت الحديث. الاصل علم ثبوت الحديث صح هذا هو الاصل. فانت تاجر الى الاصل. وعند الشك ترجع الى الاصل. ترجع لليقين. اليقين وهناك يوجد فقهاء نعم يعرف منهم تساهل في الحديث ينقلون كل شيء. نعم. لكن - [00:23:58](#)

انا قرأت يعني حتى عندما يعني عند الفقهاء الذين يعني يعتنون بصحة الحديث نعم حقيقة الحديث حتى هم هذا الاشكال. هذا هذا اشكال في هذا. طيب عند من يقول بادراك الركعة بادراك الركوع بما يدرك الركوع - [00:24:18](#)

يقولون ان يدرك الامام راعا ولو مست يده ركبتيه من متوسط الخلقة. يعني تمس يده ركبتيه او ما تمس يديه ركبتيه خلاص ادرك ادرك الركوع. حتى لو رفع الامام بعد ذلك. نعم؟ حتى لو رفع الامام بعد ذلك. نعم. شيخنا هو ممكن هذا الحديث - [00:24:38](#)

نعم. يعني اليس الظاهر؟ نعم هناك احتمال هناك احتمال لكن اليس هو احتمال ضعيف جدا؟ لان السحابي كان يعني هو ينقل اليه يعني هذا المعنى انه ركع وكان مقصوده نقل هذا يعني طيب انا اجيبك من شيء - [00:24:58](#)

طبعاً كلامك صحيح من وجه من وجه ماذا؟ انه ليس كل احتمال في الحديث يسقط العمل به. لانه ما من حديث الا قد يوجد فيه احتمال. فالاحتمالات البعيدة لا تعتبر - [00:25:18](#)

الاحتمالات البعيدة لا تعتبر. يوم ما بالاعتمادات ماذا؟ القوية. هنا الاحتمال النزاع قد يكون هنا. هل هنا الاحتمال قوي ام لا؟ ليس لماذا ننناقش في هذا؟ لماذا ليس قويا؟ من قال انه انت الان انت تقول ليس قويا لماذا؟ لانك اصلا تقررت المقدمة وهي ان

الركعة تضرب - [00:25:28](#)

في الركوع. ثم قلت ان ابا بكر ادرك الركوع لاجل هذا. بنيت هذا بنيت ضعف الاحتمال على مقدمة. واصلا ان انت كده بمحل النزاع.

هذا استهداف بمحل النزاع. محل النزاع بيني وبينك وماذا؟ اثبت اولاً اثبت اولاً ان الركعة تضرب بادراك الركوع. فانت تقول لي فهم ابو بكر ابو بكر - [00:25:48](#)

يعتقد ان ركعة تدرك ادراك الركوع وهو حرص على ادراكها. انت انت استدل بمحل النزاع. لاً اثبت له اولاً ان الركعة تضرب بدرك الركوع ثم افكك ان ابا بكر قصد هذا. من قال ان ابا بكر قصد هذا؟ انا عندي حديث اخر ذكرته حديثان. فما ادركتم فصلوا. انه من السنة ان تدرك الامام على حال - [00:26:08](#)

التي هو عليها ان تفعل كما يفعل الامام. اذا وجدت الامام ركعنا او سجدنا فافعلوا كما يفعل الامام. انا اقول لابي بكر فعل هذا لاجل هذا. لاجل ان يفعل كما يفعل الامام - [00:26:28](#)

ليس لاجل ان يدرك الركوع. انت تقول لاجل ان يدرك الركوع. هذا هو النزاع. فانت لن تستدل بمحل النزاع لا دلوقتي توفيقه اليوم لان انا كنت مسألة عويصة المسألة صعبة لكن انا ذكرت لكم ما عندي فيها نعم عند الشافعي الذين يقولون بركنية - [00:26:38](#)

نعم يسقطون الشافعية الشافعية كن مذهب الشافعي في الجديد انه يجب قراءة الفاتحة في كل صلاة جهرية كانت ام سرية واستثنى ماذا لذلك قلت الامة الاربعة اتفقوا. لكن رأيت ذكرت لك بعض الشافعية العراقي هذا السبكي والمالكي برضه للشافعية. قالوا لا لا تضرب ادراك الركوع. وليس مات ابن - [00:26:58](#)

والعلاقة شيخ ابن حجر. لكن ابن حجر خالف شيخه في هذه المسألة. الناس اللي بادب الحجر اليه في الفتح. ها؟ ابن خزيمة نسيت ابن خزيمة. ابن حزم البخاري نعم من الصحابة من سميت لك المسألة اذا الخلاف فيها قوي الخلاف فيها ليس فيها ليس فيها آا اجماع طبعاً الخلاف واقع فيها ايضاً - [00:27:18](#)

مما استدل عليه بهذا الحديث مسألة اخرى مسألة ماذا؟ من يقول؟ هم. يوافق مالها؟ مسألة مشورة. صحة في صلاة المنفعلد خلف الصف الخلاف والنزاع في صلاة المنفرد خلف الصف خلاف مشهور بين اهل العلم. متى ما يملأ الاربعة الى الحنابلة ان صلاة المنفرد خلف الصف صحيحة - [00:27:38](#)

من ادلتهم هذا الحديث. ما وجد دلالة فيه؟ انه ركعة دون الصف ثم دب من شيء الى الصف. فهمت؟ هذا المذهب الاول حصلت الوفاة خلف الصف. المذهب الثاني مذهب الحنابل وهو الصحيح. نعم. الحديث اللي عندهم روايتين. هناك ثلاثة مذاهب. مذهب الحنابلة في المشهور عندهم ان صلاة المنفلات - [00:28:08](#)

والصف باطلا مطلقا. باطلا مطلقا. وعنده في ذلك ادلة من حنيفة موسى بن معبد وسيأتي ان النبي عليه الصلاة والسلام رأى رجل يصلي خلف الصف فقال استقبل صلاتك. يعني وفي حديث اخر لا قال لا صلاة لمنفرد خلف الصف. والاصل في النفي ان يكون نفي ماذا؟ كما المستعان. الصحة؟ الجمهور حمل - [00:28:28](#)

في ماذا؟ نفي الكمال بدون دليل. او بدليل محتمل. حديث ابي بكر ايضاً محتمل. لان الركوع ابو بكر دون صف ثم دب ما شئنا الى الصف هو لم يصلي ركعة كاملاً خلف الصف اصلاً. لما صلى مالا بعض ركن بعض ركن. فلا - [00:28:48](#)

يقولون تبطل صلاته عند منقلب البطلان. اذا ادرك الامام مثلاً في الفاتحة ثم ركع الامام ثم رفع من الركوع. هل عند الحنابلة تقتل بهذه الصفة؟ لماذا؟ لان الركعة عندهم تدرك بادراك الركوع. فاذا فات الركوع فانه كان قد صلى ركعة كاملة - [00:29:08](#)

فهمت؟ فالصحيح انه لا صلاة لمنفرد خلف الصف والحديثان صريحان في هذا. المذهب الثالث هو مذهب شيخ الاسلام ورواية اخرى عند عند الحنابلة انه لا صلاة الفارس خفف الصف الا بوجودهم هناك الا اذا لم يوجد فرجة تصح صلاته في هذه الحالة. وهذا مبني على ماذا؟ مبني على العموم ادلة الشريعة التي - [00:29:28](#)

تأمر بفعل الواجب آا ان الواجب منوط بالاستطاعة اذا امرتكم بامري فاتوا منه ما استطعتم. وهذا الرجل الذي دخل المسجد غير مستطيع ان ان يلتحق بالصف وان الصف مكتملاً. فيصلي خلف الصف وصلاته صحيحة. حتى ان لم يأت احد يصلي معه في اثناء الركعة - [00:29:48](#)

لانه في علماء ما استطاع. اما الحنابلة في المشهور عندهم يوجبون عليه ماذا؟ ان يجتر رجلاً والسدل على هذا بحديث ضعيف ان

يجذب رجلا والحديث في هذا ضعيف هو ضعيف سندا او منكر معنى. لانه لانه ادى الى ماذا؟ ادى الى وجود فرجة في الصف المتقدم عندما يهدم رجلا. وايضا انزال هذا - [00:30:08](#)

رجل من المكان الفاضل للمكان المفضول. هبقى ان هذا الرجل كان في الصف الاول ما ذنبه ان يرجع الى الصف الثاني؟ والشرعية ليس بمعهودها ان تعلق عبادة مكلف على عبادة مكلف اخر - [00:30:28](#)

نعم فالشيء من الكلام انه الحديث الجذب ضعيف فلا يجلب وان لم يصلي منفردا خلف الصف. فمممكن شخص يقول ينتظر حتى يأتي احد. لا هذا ايضا لا لا يجب. بل - [00:30:38](#)

ان نقول لا يجوز لا يشرع. لماذا؟ اولاً لان قد لا يأتي احد اصلاً. هم. ثانياً سيكون قد خلف امر النبي عليه الصلاة والسلام النبي وعلى سبيل الاستحباب انه اذا دخل المسجد ما ادركتم فصلوا - [00:30:48](#)

اول ما تدرك الايمان تصلي معه لتنتظر. اذا يقف واحد في خلف امام او يمين او شمال. شخص يقف يعني قلنا الصف يبدأ من خلف الامام. لان النبي عليه الصلاة والسلام قال ليليني منكم. فالصف يبدأ من خلف الامام يقف خلف الامام. لكن هناك حيلة اخرى - [00:30:58](#)

يعني لو لو اراد ان يحتاط ويخرج من الخلاف لان الحنابلة كما قلت يبطلون الصلاة اذا صلى منفردا خلف الصف ويجيبون عليه ان يجلب رجلاً ممكن يتقاضي يقارب الناس يغلب على ظن الناس ان الناس لا ينزعجون لاجل هذا. يقارن بين الناس ويدخل في الصف. احياناً يكون هناك فرجة في الصف يعني. لكن نقول هل يشرع له صورة اخرى؟ هل - [00:31:18](#)

هل يشرع له مثلاً ان يتجاوز الصفوف ليصلي بجوار الامام؟ لا لا يشرع له هذا. لان الاصل ان موقف الامام من يكون متقدماً على المأمومين. اني وجدت بعض الناس على هذا - [00:31:38](#)

مسجد مرة. ها؟ اللي يشرع له ان يتجاوز الصفوف؟ ليصلي بجوار الامام بحجة انه لم يجد فرجة في الصف. لا هذا ليس لا يشرع له بل يصلي يصلي خلف الصف يمكن نحن قلنا في آ آ حديث فرقع دون سفه يعني - [00:31:48](#)

بجزء من الركن. نعم. يعني خلف السقف. ولكن هو جاء بالركن يعني تكبيرة الاحرام طيب ما احنا اتفقنا انه عند الحنابلة الذين قالوا بطلان الصلاة قالوا طبطب الى ماذا؟ اذا ادرك الامام واقفا ثم - [00:32:08](#)

الركوع لانها كده تكون فاتته الركعة. وابو بكر لم تفوته الركعة. يعني ودخل في اثناء في الصف وهو ركع. فهممتي؟ نعم طيب اذا دخل دخل في الصف والامام راع وكبر هل يكبر تكبيرة او تكبيرتين؟ الامر في هذا واسع لكن - [00:32:28](#)

لابد ان ينوي لو كبر تكبيرة لابد ان ينوي بها ماذا؟ تكبيرة الاحرام هذا اول شرط هو الشرط الثاني. لا لا كشرت ثاني في تكبيرة الاحرام. ان ياتي بها قائماً لانها دخلت يفعل كثير من الناس. يريد ان يدرك الامام وهو ركع بسرعة ستكبر في اثناء حنائيه صوته باطلا - [00:32:48](#)

يا تكبيرة الاحرام اتفقوا كما قدمنا في صفة الصلاة. انه لابد ان يأتي بها من قيام. من شروط البيت الاحرام ان يأتي بها من قيام. هل يشرع له ان يكبر تكبيرة اخرى؟ يجوز - [00:33:08](#)

يعني ممكن يكبر تكبيرة الاحرام قائماً ثم كبر تكبيرة الطقائل. ويجزي ان يكبر تكبيرة الاحرام واحدة وتدخل فيه تكبيرة تكبيرة الانتقال. يبقى ممكن نقيس يكبر لا هذا اليسرى اخونا يقول هل يجوز انه لو دخل الان مسبوق؟ هل يخبر؟ النبي عليه - [00:33:18](#)

ذهب بكرة فاصبح هذا النهي للامة من بعده. انه لا يشرع لك اصلاً ان تحرم بالصلاة دون الصف. لان هذه صورة الله هذه هي سورة سورة الله. نعم؟ نعم. لو دخل رجلان الى المسجد وفي الصف اه - [00:33:38](#)

مكان لرجل واحد معا او يذهب سؤال جيد اخونا يقول لو دخل رجلين الى المسجد والصف في فرجة لمصل واحد. هل يدخل احدهما في هذه الفرجة ويصلي الاخر منفرداً؟ ام يصليان معا؟ من خلف الصف. الاولى ان يقول يدخل واحد يسد - [00:33:58](#)

لماذا؟ لان هذا هو المشروع النبي عليه الصلاة والسلام قال الا توصون كما توص الملائكة عند ربها؟ قالوا وكيف تتراص الملائكة عند ربها؟ قال يأتون الصفوف فيدخل يقف في الصف الاول. ثم بعد ذلك خلاص اصبح هذا المصلي الاخر منفردا خلف الصف وهو معذور -

فهمت؟ لك هادي اذا ترجح عنده ماذا؟ قول شيخ الاسلام الذي يقول بان صلاة المنفلة خلف الصف مع العذر جائزة الصف الخامس او في الدور الثاني في الصف الاول. الصف الاول اخونا يقول الصف الاول هيقف في الدور الاعلى في الصف - 00:34:38
في الاول ان يقف في الصف الخامس في الدوري الارضي. الصف الاول هو من خلف الامام. كل صف في الادوار العليا له صف اول. فهمت؟ فاذا انظر الى الاقرب لا شك ان الصف الخامس في الدور الارضي اقرب للامام من الصف الاول في الدور الاعلى في الغالب يعني. فهمت؟ ورؤية من يرى الامام - 00:34:58

وكذلك ترجيح من وجه اخر. ان الصلاة خلف مأوم يرى الامام افضل من صلاة ها خلف من لا يرى الامام. هذا افضل. يعني عندنا ترجيح من الوجهين ترجيح من وجهين لانك تصلي في الدور الارضي حتى لو كان الصف ابعد ولا تصلي فوقك في الصف الاول حتى. لان فوق هذا ليس اولا الترجيح الاول ان الصف الاول ليس في الدور الثاني - 00:35:18

الصف الاول من خلف الامام الصف الاول ومن خلف الامام. الترجيح الثاني انه يستحب لك ان تصلي خلف الامام لكي تراه او تصلي خلف من يرى الامام لانه لو حدث شيء وهذا يحدث كثيرا. انقطع مكبر الصوت الذين في الصفوف العليا لا يعرفون ماذا حدث. في الادوار العليا. ها؟ الامام ركع وسجد - 00:35:38

مقام لانهم لا يسمعون صوتا. اما الذي في الدور الارضي يستطيع ان يقلد المأمومين. الذين يعلمون بماذا؟ يجعلونه امام في دروسه؟ لا. كيف جنة في الدور الثاني ينتظرون الان هناك اختيارات هذه مسألة اخرى لو ان مثلا او هذا حدث في مسجد كنا نصلي فيه المسجد في يوم الجمعة - 00:35:58

لو قطع انقطعت الكهرباء مثلا. والمأمومون لا يسمعون صوت الامام. هناك احتمالات. الاحتمال الاول ان يرجع ان يرجع الصوت في اثناء الصلاة ويقولون مثلا هم ما زالوا قائمين. هم ما زالوا قائمين. والامام انتهى من القراءة وركع وسجد. فرجع الصوت وهو عرفوا انه مثلا في القيام من الركوع - 00:36:18

يقول سمع الله لمن حمده. في هذه الحالة ماذا عليهم؟ ان يتابعوه. وتخلفهم عن الامام هنا بعذر. لا تبطل به الصلاة. الحالة الثانية بقوا قائمين حتى انتهت الامام من صلاته ولم يرجع الصوت. يفارقنا الامام يصلون وحده. لاننا اتفقنا قبل ذلك انه يجوز مفارقة الامام لعذر حسي او شرعي وهذا عذر حسي. لا يسمع صوت - 00:36:38

ولا يستطيع ان يتابعه. يصلي ظهرا صحيحا يعني. مم. سنة زهرا. لأ مسألة مسألة من ادرك ركعة من الجمعة مع الامام لو ادرك ركعة مع الامام صحت له جمعة يصلي جمعة. اما اذا ادرك دون الركعة يصلي الظهر. نعم. وهل ينفع اقول - 00:36:58

يرفع الصوت. طبعاً. طبعاً يؤثر على التبليغ طبعاً. يسر على التبليغ. ان امكن التبليغ. كان هذا برفع الصوت. لكن في السنة التي ذكرتها الحادثة التي وقعت. الناس كانت في الادوار العليا ولا يسمعون صوت الناس تحت يعني. مسجد كبير. نعم؟ وعن وابس - 00:37:18
ابن معبد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً يصلي خلف الصف وحده فامر ان يعيد الصلاة. رواه ابو داود وزاد طبراني في الا دخلت معهم او اجتررت رجلاً. هذا هو الحديث الذي استدل به الحنابلة دي زيادة ضعيفة - 00:37:38

لكن اصل الحديث صحيح. حديث وبسطة رأى رجلاً يصلي خلف الصف وحده. فامر ان يعيد الصلاة فكيف يقول كيف نقول؟ او كيف يقال ان الحديث الاخر حديث لا صلاة لمنفرد خلف الصف الذي رواه احمد. النفي فيه للكمال. لا يمكن هذا. لان هذا الحديث صحيح. والنبى عليه الصلاة امره ان - 00:37:58

عيد الصلاة ان يعيد الصلاة. طيب خطر على بالي الان استدلال آآ يمكن ان يستدل ولا يعرف هل استدل هذا احد من اهل العلم ام لا؟ يمكن ان يستدل بهذا الحديث على مسألة اخرى تكلمنا عليها قبل ذلك. وهي الحكمة قبل ان اذكر هذه المسألة الاخرى نذكر الحكمة. ما الحكمة - 00:38:18

من ان الشريعة عطلت صلاة من صلى منفردا خلف الصف. من لا وصلته يعني يصلي مع الامام وفي داخل المسجد خلف الامام لان الجماعة عصى من الضم والاجتماع. ها؟ فالذي يصلي منفردا خلف الصف لم يحقق ماذا؟ لم يحقق المقصود من الجماعة - 00:38:38

نعم. فقد يستدل بهذا الحديث على مسألة تكلمنا عنها قبل ذلك. وذكرت الخلافة فيها. وهي مسألة هل يجوز للمأموم ان يصلي وبينه وبين المسجد طريق او نهر او يصلي خارج المسجد والمسجد فيه فرجة؟ قلت لكم فيها خلاف والحنابلة يبطلون الصلاة. نعم. فقد يستدل على بطلان الصلاة بهذا الحديث - [00:38:58](#)

اذا كانت الشريعة ابطلت صلاة المنفرد خلف الصف وفي داخل المسجد. ها؟ قريب من الصف المقدم. فكيف اذا صلى خارج المسجد فهت يلا؟ فهت يا وجه الدلال يعني؟ طيب ولا يصح كذلك وتكلمنا عن هذا في المرة الماضية الاستدلال - [00:39:18](#)
بهذا الحديث على عدم صحة الصلاة مع التباعد. موجود تكلمنا عن هذا؟ قلنا ان حتى الحنابلة الذين قالوا بطلان صلاتهم للفرد خلف الصف لم يقول البخاري والصلاة في هذه الحالة انما قال بطلان الصلاة اذا كان بين المصلي وبين من عن يمينه فرجة تسع ثلاثة رجال او اكثر - [00:39:38](#)

صلاة هذا المصلي وحده لكن لا تبطل صلاة الآخرين فهت؟ يعني لو يقفون لو يقفون لو ان الصف متصل متصل فجاء واحد وقف واحدة وهنا هكذا. وبينه وبين من بين الصف ثلاثة رجال. كلهم صلاة هذا الرجل. ومن بعده كذلك. قلت له صلاته وصلاة من - [00:39:58](#)

بعده فهت؟ واضح هذا؟ اما الواقع الان لا يوجد فرجة تزع ثلاثة رجال وايضا الذي يقف يقف بجواره ماذا؟ عن يمينه وشماله حتى ان الحنابلة لا تبطل الصلاة في هذه الصورة. صلى رجل هكذا ثم بعد الان بعد الزمن جاء رجل ودخل - [00:40:18](#)
في هذه الفرجة اه او رجلا هل يصح؟ يصحون بشرط ان الا يكون قد فاتوا الركعة نفس السورة. ادراك الركوع نفس الصورة في بطلان صلاة المافيات خلف الصفحة. الم نقل انهم يبطلون صلاة المنفرد خلف الصف؟ اذا فاتته الركعة بقيام الامام من الركوع. فلو دخل شخص - [00:40:38](#)

سد هذه الفرجة قبل ان يقول الامام من الركوع صحت صلاته. نعم؟ طيب. اه في الحرمين اه الصوت. نعم. والامام اه يسمع. ومع ذلك اه اه اجد احدا تقصد يعني هل يجوز؟ اخونا يسأل سؤال هل يجوز التبليغ بدون حاجة؟ يعني هل يجوز ان يكون هناك مبلغ خلف الامام - [00:40:58](#)

بدون حاجة الامام صوته مسموع. لا لا يشرع هذا. هذا الذي يفهم في الحرمين ليس بمشروع اصلا. وتكلم عليه بعض اهل العلم ولكنه عادة جرت لادري لماذا يصرون عليها لان الاصل ان المأموم لا يرفع صوته خلف الامام الا في التأمين. والتعليم والسنة يا شيخ نعم يعلم الهدي السنة. اي سنة - [00:41:28](#)

تبليغ اين اجرة التبليغ؟ هل تعليم سنة التبليغ ان نكون في كل صلاة؟ وهل النبي عليه الصلاة والسلام اه عندما اراد ان يعلم الناس التبليغ جعل خلفه رجلا يردد خلفه على سبيل الحاجة. بل هذا بدعة. نعم. لان الاصل ان المأموم لا يرفع صوته خلف الامام. انك - [00:41:48](#)

كثيرة من قال تواطأ الناس علي وآآ يعني لا تجد من يغيرها. ولكن العلماء ينكرونها. العلماء ينكرونها يعني. كامل العطاء النساء والرجال مختلطين ما دي بدعة. واتكلم عليها بعض اهل العلم الشخصي في الاحمد تكلم عليها وسجن بسببها. نعم - [00:42:08](#)
وعن علي ابن شيبان رضي الله عنه مرفوعا لا صلاة لمنفرد خلف الصف وصححه ابن حبان. نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم الاقامة فامشوا الى الصلاة - [00:42:28](#)

السكينة والوقار ولا تسرعوا فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا متفق عليه رواه احمد بلفظ فاقضوه نعم هذا حديث في مسائل قول النبي عليه الصلاة والسلام اذا سمعتم الاقامة فامشوا الى الصلاة. وعليكم السكينة والوقار. ما الفرق بين السكينة والوقار؟ قالوا السكينة - [00:42:48](#)

القلب والوقار في الهيئة. السكينة في القلب. ها فانزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين. السكينة تكون في القمامة القلب يعني ليس قلق واستعجال في القلب. ليس خوف ان تفوته الصلاة. لا بأس. والوقار في الهيئة. يعني ماذا - [00:43:18](#)
لا يسرع. لانه لو اسرع لن يكون لك عقال في الهيئة. نعم؟ طيب في الاعضاء يعني. ولا تسرعوا ولا تأكيد تأكيد لمعنى امشوا. امشوا

معناه امشوا ولا تسرعوا. وعليكم السكينة والوقار فيها نهى عن الاسراع فهذا تأكيد لهذا المعنى. فما ادر كنتم - [00:43:38](#)

فصلوا. وما فاتكم فاتموا. متفق عليه. واللفظ للبخاري. هناك لفظ اخر نعم وما فاتكم فاتموا. وما فاتكم ماذا؟ فاقضوا. وما فاتكم فاقضوا. ساتكلم عن هذا الاستبدال به. طيب هذا الحديث استدل به اهل العلم على عدم استحباب الاسراء الى الصلاة. ولكن السلف الصحابة - [00:43:58](#)

كانوا يستسنون صورة ما هي؟ اذا غلب على ظنه كان قريبا جدا من المسجد امام باب المسجد. وغلب على ظني انه سيدرك لو اسرع قليلا سيدرك تكبيرة الاحرام قال لا بأس ان يسرع شيئا اذا غلب على ظنه انه سيدرك ماذا؟ تكبيرة الاحرام. ومتى نقول انه قد ادرك - [00:44:28](#)

تكبيرة الاحرام. اظن ذكرت هذا قبل ذلك في صفة الصلاة. متى نقول انه قد اضل تكبيرة الاحرام؟ مباشرة. اه. شرط ان يكون واقفا في الصف قبل ان يكبر الامام شهد الشرط الاول والشرط الثاني ان يكبر بعدها مباشرة - [00:44:48](#) ليس متلازمين. لانه قد يدرك يكون في المسجد وقبل ان يكبر الامام ويتباطأ يضع حذاه وكذا هو موجود في مسجد الله وقد يكون واقفا في الصف ويتباطأ يصلح ثيابه او كذا ويغلق الجوال. والامام كبر فيكبر بعده بوقت. لا يكبر بعده مباشرة. هكذا - [00:45:08](#) يعني لو كنت واقفا في الصف والامام كبر وتأخرت عنه لم تكبر بعدها مباشرة فانت لم تدرك تكبيرة الاحرام. هناك من يشهد للسواك في هذا الوقت. لا ينبغي ان نقدم تكبيرة الاحرام اولى. ان ادراك تكبيرة الاحرام لها فضل عظيم. وهذه المسألة مسألة اشتهرية مسألة تعارض المستحبات - [00:45:28](#)

اذا تعارض المستحبات يقدم اعظمهما اجرا. يقدم اعظمهما آآ اجرا يعني بدقيقتين وقد اقامة الاول ان يؤخر السواك يستكن في اثناء الاقامة طيب اذا ما ادراكهم فصلوا وما فاتكم؟ فاتموا. استدل به بعض اهل العلم ايضا هم الجمهور خلافا للمالكية. على ماذا - [00:45:48](#)

ها اذا ادر كنتم الصلاة خلاف المالكية المفروض تتذكر المسألة. وهو ان المأموم اذا ادرك اي شيء من الصلاة فقد ادرك الجماعة. اي شيء لو ادرك التشهد الاخير ادرك الجماعة. وذكرنا قبل ذلك خلافة - [00:46:18](#) في هذه المسألة وقلنا ان المالكية وشيخ الاسلام ورواية عن احمد يستدلون. الاحاديث الاخرى من ادرك ركعة من الصلاة فقد ادرك الصلاة. مفهوم المخالفة ان من ادرك اقل من ركعة لم يدرك الصلاة. فاذا هذا - [00:46:38](#) ليس فيه دليل صريح على ان ادراك الصلاة يكون بادراك جزء منها. نعم؟ طيب لو ان المأموم دخل المسجد ووجد الامام في التشهد الاخير. هل يدخل مع الامام ام ينتظر ان يصلي جماعة ثانية؟ يعمل بغلبة الظن او غلب على ظني انه ستكون هناك جماعة ثانية. فالاولى ان ينتظر يصلي جماعة - [00:46:48](#)

وقد اتكلم بعد ذلك عن حكم الجماعة الثانية. فالاولى ان يصلي حتى يصلي جماعة ثانية. حتى يدرك الصلاة كلها جماعة. اما اذا غلب على ظنه ان انه لن يأتي احد فيدخل مع الامام وهو كاد لم يدرك فضل الجماعة. لكن لا شك ان يدركه بعد الصلاة افضل من ترك آآ ان يصلي منفردا الصلاة كلها - [00:47:08](#)

نعم؟ رأيت بعض الناس جمعة ثانية في مسجد واحد. هناك خلاف يريدونه. ساتكلم طبعاً هذه المسألة الآن هناك خلاف بين اهل العلم في مسألة الجماعة الثانية. قبل ان يتكامل هذا الخلاف لابد من تحرير محل النزاع. خارج محل النزاع المساجد التي على الطرق التي للمسافرين - [00:47:28](#)

وليس لها امام راتب لا خلاف بين اهل العلم انه يجوز تعدد الجماعات فيها. نعم هذا خارج محل النزاع. واضح هذا؟ نعم ده محل الجماعة الثانية. وخارج محل النزاع الامام او المصلي الذي صلى جماعة في مسجد ثم يذهب الى - [00:47:48](#) جماعة في مسجد اخر هذا خارج محل النزاع. ما هو محل النزاع؟ محل النزاع في المسجد الذي له امام راتب نعم هل اه وخارج محل الساعة ازور سألته قبل ان اذكر خلاف؟ خارج محل النزاع من يتعمد ان يترك الصلاة خلف الامام الراتب - [00:48:08](#) يجمع الجماعة الثانية. اتفقوا على انه يحرم هذا. تمام؟ اذا هذه ثلاث صور خارج محل النزاع. اذا ما هو محل النزاع؟ محل النزاع

المسجد الذي له امام راتب؟ نعم واتى شخص اليه وقد انقلبت الصلاة فبحث عن شخص اخر يصلي معه جماعة ثانية. حتى يدرك فضل الجماعة. ولم يتعمد ان يتخلف عن الجماعة - [00:48:28](#)

الاولى ولم يتعمد ان يعقد جمعة ثانية. الرابع في هذه المسألة هو انه يجوز عقد الجماعة الثانية كما هو المذهب عند الحنابلة خلافا للجمهور. لماذا؟ لان الشريعة حثت على صلاة الجماعة في احاديث كثيرة. ولك نص صريح في هذا الحديث في السنن ان النبي عليه الصلاة والسلام وصحه الشيخ الالباني ان النبي عليه الصلاة والسلام - [00:48:48](#)

لما سلم من صلاته ورأى رجلا اتى متأخرا فقال الا رجل يتصدق على هذا فيصلي معه؟ احنا نص في المسألة خلاص انتهت المسألة. نص في المسألة. انما كره من كره - [00:49:08](#)

من العلماء. الجماعة الثانية لان هذا قد يقصد به تفريق المسلمين. فاذا انتفى هذا القصد كما هو الواقع في هذا الزمان خلاص. جازت الجماعة الثانية كان امام الراتب مبتدع والجماعة الثانية يكون امام اهل السنة. لا يجوز هذا ايضا. نعم؟ لا يجوز - [00:49:18](#)

لا شك انهم افضل ان تصلي خلف الامام الذي ليس متلبسا ببدعة. طبعاً البدعة ده كانت كفرين تصلي خلفه. اذا كانت البدعة غير مكفرة هذا اولى. لكن ان لم تجد غيره تصلي خلفه لانهم وضعوا على قبل ذلك انه تصح امامة الفاسق. خلافا للحنابلة الذين يمنعونها. فاذا كان اماما - [00:49:38](#)

انفصالي خلفه ولا تعد الصلاة. ولا يلزمك الا لان هذا يؤدي الى مفسدة اخرى. وايه مفسدة ماذا تفريق المسلمين؟ المسألة الاخرى مفسدة عظيمة مسألة تفريق المسلمين هذا بالنسبة لموضوع الجماعة الثانية. نرجع للحديث الذي معنا فما ادراككم فصلوا. وما فاتكم فاتموا. هناك لفظ اخر رواه مسلم - [00:49:58](#)

وما فاتكم فاقضوا. والصحيح ان اللفظ اقدم ما لا يتمه. لان القضاء في اللغة بمعنى الاتمام. قال تعالى فاذا قضيتم مناسككم. يعني ايه مناسككم. فاذا قضيت الصلاة اذا اتممت الصلاة فانتشروا في الارض. اما القضاء المصطلح الحارث هو فعل العبادة بعد مضي وقته - [00:50:18](#)

فيها المقدر فعل العبادة بعد وقتها المقدر فهذا اصطلاح حادث عند الفقهاء والاصوليين. ليس معروفا في الشريعة. فلا يجوز حمل الفاظ الشارع وهدي مسألة مهمة لا يجوز حمل الفاظ الشارع على غير معهوده. او على معهود الفقهاء او على الاصطلاحات الحادثة. او على الاصطلاحات الحادثة. مثلا - [00:50:38](#)

كلفظ الكراهة في لسان الشارع لا يقصد به الكراهية التنزيهية. عادة يقصد به الكراهة التحريمية. كل ذلك كان سيء عند ربك مكروها. والكلام قبل ذلك كان عن الزنا والقتل والسرقه فليقال مكروه يعني مكروه قارة زهيلة. الشاهد من الكلام يعني لا لا يحمل لفظ القراءة في لسان الشارع على القراءة التنزيهية الا بدليل. كذلك لفظ القضاء معناه ماذا - [00:50:58](#)

ولذلك ابن حجر في الفتح وهذا مذهب الشافعية خلافا للجمهور وسأقول مذهب الشافعية والجمهور الان. ابن حجر في الفتح يقول اذا اختلفت الفاظ الحديث عندما اتكلم عن هذا الحديث. وكان مخرجه واحدا وجب حمل بعضه على بعض. وهذه قاعدة حديثية مهمة. ما معنى كلامه يعني - [00:51:18](#)

اذا اختلفت الفاظ الحديث هذا الحديث معنا له روايات الان. اختلفت الفاظ هناك في بعضها ماذا؟ اتم وبعضها ماذا؟ اغضب. وكان مخرجه واحد راوي ابو هريرة لم يروي غيره ولم يصح عن غيره. وجب حمل بعض الفاظ على بعض. لا يجوز ان تحمل القضاء على معنى والاتمام على معنى. وجب حمل الفاظ بعضها على بعض - [00:51:38](#)

مرة واحد وتغير الفاظ يكون من باب ماذا؟ من باب تصرف الرواية والرواية بالمعنى. لا ادري هي فهمت القاعدة ام لا؟ القاعدة. المهم يعني يعني انا اقدم معنى اتمه. اقضب معنى اتمه. طب ما الذي ترتب على على لفظ اقضوا هذا؟ الذي ترتب ان الجمهور خلافا للشافعية يقولون ان ما - [00:51:58](#)

المصلي مع الامام هو اخر صلاته. لان كلمة اخذوا عندهم حملوها على المصطلح الحادث. هو فعل العبادة المقدم فان النبي ادركه هو الاخر. عليه ان يقضي الاول. الاول الاول فاتته. عليه ان يقضيه. ترتب على هذا خلاف في سور كثيرة منها مثلا انك لو دخلت خلف -

الامام في صلاة المغرب وكنت تصلي خلفه في الركعة الاخيرة عند الجمهور عندما تقوم لتكمل صلاتك كيف ستصلي تصلي ركعتين متصلتين جهرا. لان الذي ادركته مع الامام هو الركعة الاخيرة. ففتك الركعة الاولى والثانية في المغرب وهما ركعتان جهرا ليس بينهما

00:52:38 -

صح؟ فعندهم تصلي ركعتين متصلتين جهرا وهذا كلام مرجوح. الرد في مذهب الشافعية ان ما ادركته مع الامام هو اول صلاتك. نعم فاذا ادركت معه ركعة ستقوم فتصلي ركعة اخرى واحدة شهرا. ثم تتشهد ثم تقوم تصلي ركعتين سر. اذا لا خلاف في هذه المسألة خلاف مهم. يترتب عليه ويتسبب والخلاف هو ما - 00:52:58

الخلاف في فهم لفظ فقده. هل القضاء هنا يحمل على الاثنان ام يحمل على ام يحمل على معنى اخر؟ نعم. ايضا آالفوائد آ في الحديث ان ان قول النبي عليه الصلاة والسلام اذا اقيمت الصلاة فاتوه وانتم تمشون. ولا تتوه وانتم تسعون تسرعون. قالوا -

00:53:18

مقاربة الخطب. فعندما تقارب الخطى هل يؤدي الى ماذا؟ الى كثرة الثواب. وادي حيلة شرعية حيلة شرعية. فليس من باب الفائدة اذكر هذا. ليس كل حيلة ممنوعة شرعا بالحيلة الممنوعة للحيلة التي تؤدي الى ماذا؟ الى التحايل لفعل المحرم. كالتحليل في النكاح مثلا كنكاح الشغار. اما الحيلة - 00:53:38

التي تؤدي الى تحصيل مشروع مندوب او واجب فدي حدة شرعية. او الحيلة التي تؤدي الى تحصيل مباح هذه حيلة شرعية ولا امثلة قد يأتي ذكرها في ابواب الفقه تملك احلى امثلة كثيرة. نعم. فان هذه حلة شرعية ان تقاضي بالخطى ان تقارب - 00:54:08 ليزيد ماذا؟ ان ليزيد ليزيد ثوابك. آ نعم يتكلف انسان بالخطاة يقال بالخطبة يتكلم بمقاومة الخطبة هذا مشروع. ولكن لا يقضي هذا التكلف الى ماذا؟ الى ان يمشي بمشية ينتقد فيها - 00:54:28

يعني ينتقد الناس يقتلون مثلا انه مشية المريض مثلا. ها؟ يمشي كالاطفال يعني يقال لخطاه بشكل لا لا لا يهتم انه يتماوى مثلا في مشيئة الله لان هذا ليس من السنة التمتوت في المشي. لم يقارب الخطى ليحصل الاجل لا بأس. لا بأس بهذا. والانسان دائما ما يمشيش سريعا في هذا الحال مسلا - 00:54:58

لا في ولا المانيا اصلا عن المجلس سريعا هذا من السعي. لان ما معنى تسعون؟ السعي يدخل في الجني والمشي السريع. المشي السريع يعني ينهج النفس هذا ماشي هذا سعي عادي. هذا سعي عادي. نعم. تمشي مشيا فيه رفق وسكينة. ولا بأس ان اه يقارن بين الخطى - 00:55:18

لتحصيل نعم. السكينة في الهيئات. الوقار في الهيئات والسكينة في القلب البخار في الفعل الاعضاء والسكينة في القلب هكذا بعض اهل العلم. نعم. قال البيهقي والذين قالوا فاتموا واحفظوا والزم لابي هريرة. وهو اولى. وقال ابن عبد الهادي والتحقيق انه ليس بين اللفظين فرق فان القضاء هو الاتمام لغة وشرعا - 00:55:38

مفهوم هذا؟ هذا هو الصحيح ليس من اللفظين فرق خلافا للجمهور الذين فرطوا. خلافا للجمهور الذين فرقوا. نعم. وعن وعن ابي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم الصلاة والامام على حال - 00:56:08 يصنع كما يصنع الامام رواه الترمذي. باسناد ضعيف. نعم. هذا الحديث استدل به من استدل به من صححه على ماذا؟ على استحباب من يفعل كما يفعل الامام ولكن يغني عنه الحديث الماضي. ما المعنى في هذا الحديث الموجود في الحديث الماضي - 00:56:28 لا ما الحديث الماضي اين اين المعنى في الحديث الماضي الذي وافق هذا الحديث؟ لان الفئة تدل على الترتيب والتعقيب ما ادركتم فصلوا. اول ما تدرك الامام تصلي. فهمت؟ نعم. فهذا حديث ضعيف سند ضعيف ولكن معناه صحيح. نعم - 00:56:48

وعن ابي بن كعب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل مع الرجل اذكى من صلاته وحده والصلاة مع الرجلين اذكى من صلاته مع الرجل وما كان اكثر فهو احب الى الله عز وجل. رواه ابو داود وصححه ابن حبان. نعم - 00:57:08 هذا الحديث يستدل به على مسألة تكلمنا عنها الان. ما هي؟ سنتكلم عن الخلاف فيها. الجماعة الثانية يصح الاستدلاء بباب الحديث

على مشروعية الجماعة الثانية. ما وجد دلالة. كما مذهب الحنابلة ما وجد دلالة. الصلاة مع رجل اذنا. نعم ان النبي عليه السلام اطلق -
[00:57:28](#)

قال صلاة الرجل مع الرجل اذكى من صلاته وحده. وصلاته مع الرجلين اذكى من صلاته مع الرجل. هم. اذكى افضل. نعم وما كان اكثر فهو احب الى الله. فهذا مطلق. فكيف يقال اذا مقصود الشريعة؟ الا تصلي منفردا. فكيف يقال؟ انك - [00:57:48](#)

لو دخلت المسجد ووجدت الجماعة قد انتهت لا تصلي جماعة ثانية. ذكرت حديثا صريحا. حديث الرجل الذي دخل المسجد فالنبي عليه الصلاة والسلام قال يا رجل الا رجل يتصدق على - [00:58:08](#)

اصلي ما عاد اصلي في المسألة. وكذلك هذا الحديث استنبط منه هذا وهذا استنباط صحيح. ان صلاة الرجل مع الرجل اذكى. وقد يسندني بهذا الحديث على مسألة اخرى وهي استحباب قصد المسجد البعد اذا كان اكثر عددا في المصلين. يعني الان في رمضان مثلا او في اي صلاة من - [00:58:18](#)

خمس. عندما يكون بجوار بيتك مسجدا. فاول ترجيح ترجح به هو ماذا؟ عدد المصلين. عدد المصلين ليس الاقرب عدد المصلين. طبعا بعد تساوي الائمة لو كان الامامان يعني آآ اللي هو مستوري الحال. طبعا صلاة نقل شيخ الاسلام - [00:58:38](#)

الاجماع على صحة الصلاة خلف مستور الحال. ما مستور الحال؟ يعني الذي لا يعرف حاله. وان التفتيش على عقيدة الامام من شعاب اهل البدع. نعم الامام مستور الحلقة معروف بالصلاح. يقدم المسجد الذي فيه عدد المصلين اكثر. ليس يقدم الامام حسن الصوت او كذا وغير ذلك من الاعتبارات - [00:58:58](#)

الذي في عدد المصلين اكثر. وهذا ايضا هو المقصود من مقصودات الجماعة. يعني ترى الان ان الشريعة متوافقة ومتناغمة ومتناسبة في هذه المسألة عندما تشرع صلاة الجماعة تجد ان كل النصوص تؤدي الى ماذا؟ الى تحقيق المقصد من الجمع هو اجتماع المسلمين. فكان لا شك ان الاجتماع اكثر افضل - [00:59:18](#)

لماذا افضل؟ لانهم عندما يجتمعون نعم سيكون هناك دعاء. يكون هناك تأمين. الا ترى ان التأمين هذا دعاء؟ التأمين في الصلاة دعاء اصلا نعم دعاء الفاتحة دعاء. والتأمين دعاء. فلا شك ان اجتماع الصالحين في الدعاء قد يكون في مرض صالح مستجاب الدعوة - [00:59:38](#)

نصيب منها ومقام لا يشقى بهم جالسون. فاذا هناك حكم كثيرة في هذا فيها اجتماع المصلين وكثرة العدد. هناك حكم كثيرة في هذا منها الغرض من صلاة الجماعة واجتماع المسلمين. منها ان آآ انه قد يكون فيهم رجل صالح مستجاب الدعوة فينالك نصيب من هذا - [00:59:58](#)

نعم شيخنا اه تفتيش عن حال الا يحمل هذا يعني على البدعية عند يكون الحال يعني ليس ليست فيها بدع منتشرة يعني اما اذا انتشرت ما معنى مسطول الحي اخونا يقول هل يشرع السؤال بطريقة اخرى؟ هل يشرع التفتيش عن حال الايمان عند انتشار البدع؟ حتى هذا لا يصلح. لو كلام في هذا - [01:00:18](#)

في مواضع. هذا الكلام اصلا في وقت انتشار البدع اصلا. ما هو معنى ما معنى مستور الحال؟ الاصل حمل احوال المسلمين عليه السلام. طالما انه لم يعرف ان هذا الامام ظهرت منه بدعة فتصلي خلفه. انت اصلا لست شرعا لست مطالبا ان تسأل عن عقيدته. نعم؟ الا ترى ان النبي عليه الصلاة والسلام قال في حديث - [01:00:48](#)

النفس الصحيح يصلون لكم عن الائمة يعني. فان اصابوا فلكوا ولهم. وان اخطأوا فلكم وعليهم. وان اخطأوا فلكم وعليهم. فانت لا تسأل عن حال الامام الا اذا ظهر فيكسيكا في حال الامام العدالة الظاهرة. العدالة نوعية عدالة ظاهرة وعدالة باطنة. العدالة الباطنة نحتاجها في حقوق العباد - [01:01:08](#)

ما هي العدالة الباطلة يعني؟ ان يأتي شهود العدول يشهدون انهم يعرفون هذا الرجل ويعرفون آآ باطنه ليس باطنه قلبه يعني يعرفون احواله الخاصة ويجدون له بالعدالة. هذه عدالة باطلة - [01:01:28](#)

العدالة الظاهرة هي ماذا؟ ستر الحال. فكل مسلم عنده عدالة ظاهرة. طالما انه لم يظهر منهم يؤذوا بالفسق. فالعدالة الظاهرة هذه هي

التي كيكا في الباب في باب الديانة. في باب ماذا؟ في باب الديانة. باب الديانة كان امامة. كاثبات رؤية دخول رمضان - [01:01:38](#)
مسلا انا تكلمت في كتاب الصيام اظنه تكلمت عن هذه المسألة. نعم. انه لو اتى مسلم واحد او امرأة واحدة آآ يصح شهادتها ولا
يشترط رجل اذا كده اذا كانت عدالة ظاهرة وعدالته ظاهرة لان هذا خبر ديني. نعم والخبر الديني؟ مبني على المسامحة. نعم -

[01:01:58](#)

الامام احمد حتى شيخ الاسلام هو اقر هذا المعنى الا انه لا يرى الوجوب. احمد قال لا تصلي الا من نعرف عقيدته وحمل شيخ الاسلام
على الاستحباب. عند انتشار البدعة. هذه مسألة اخرى. مسألة التفتيش مسألة؟ هل يجب التفتيش - [01:02:18](#)
قلنا لا يجب التفتيش ولا يشرع. اما لا تصلي ترك الصلاة وتصلي خلف من تعرفه لا شك ان هذا جائز. يعني كده كان هناك امام انت
تعرف عقيدته انه سني - [01:02:38](#)

لا شك ان صلاتك خلفه افضل من صلاتي خلفه وسور الحال. لكن ان تجعل هذا شرعا وواجبا على الناس ان يبحثوا عن الائمة. بل اذا
شيخ الاسلام له كلام اظن في في المجلد الاسلامي والعشرين له كلام مشهور - [01:02:48](#)
اذكر لكم كلامه. قال في مسألة هجر اهل البدع ومسألة الصلاة خلف البدع المغلظة كبنة الجهمية والمعتزلة. قال شيخ الاسلام عندما
كثر والجميع بدعاة مكفرة عند كثير من السلف. وكثر المعتزلة في الكوفة. نعم. كان - [01:02:58](#)

يا اهل السنة قلة. صلوا خلفهم الجمعة والجماعات. لان مصلحة اقامة الجمعة والجماعات اعلى من مصلحة اجر المبتدأ. نعم؟ هذا كلام
وكانوا لا يريدون؟ لا يعيدون. الاعادة لا تجب. لان النبي عليه الصلاة والسلام في حديث آآ مسلم قال - [01:03:18](#)
سيكون عليكم امراء. يؤخرون الصلاة عن مواقيتها. يؤخرون الصلاة عن مواقيتها. فسأله صاحب ماذا افعل؟ قال اذا ادركت الصلاة
فصلي ثم صلي معه فانها لك نافلة. لماذا ادركت صلاتك فصلي؟ لم يؤخرون الصلاة عن موقتها حتى يخرج الوقت. حتى يخرج الوقت.
فلا تعد الا خلف - [01:03:38](#)

كانت بدعته مكفرة وانت كفرته بعيني. خلاص تعيد الصلاة خلفك. اما من كانت بدعته غير مكفرة. نعم او كنت ترى انه متأول او فلك
ان تصلي خلفه ولا تعيد. لا شك ان الاولى ان تصلي خلفه خروج من الخلاف. لكن القول بانه تعاني الصلاة خلفه او فضلا او تترك
الجماعة. هذا القول ليس - [01:03:58](#)

لسه معروف على عين السلف. هذا القول ليس معروف عن السلف. اما ما نقل ان الامام احمد كان يعيد الصلاة نقل عنه ابنه عبدالله.
كان يعيد الصلاة عندما كان يصلي خلف - [01:04:18](#)

المعتزلة الذين كلهم خلق القرآن. فهذا محمول على الاستحباب وليس على الوجوب. ويدل على هذا ان شيخ الاسلام نفسه قال عن عن
آآ عن كانه كلام مشهور مجموع الفتاوى قال واكثر الذين تكلموا بهذا الكلام لم يكفروا اكثر من تكلم بهذه العمومات. ماذا يقصد؟
بالعمومات؟ يعني ما - [01:04:28](#)

كذا وكذا كذا. من قال من قال مخلوف فهو كافر. ثم ذكر مثال الامام احمد. قال ومثال ذلك عند الامام احمد لم يكفر الجهمية
والمعتزلة. الذين قالوا بخلق القرآن بل كان يدعو لائمهم - [01:04:48](#)

كلام معروف ياد. كلام شيخ الاسلام مشهور جدا في هذا. فنقل عن المنام عن كان يصلي خلفه. فكيف نسمع بعد كلام شيخ الاسلام
وبين كلام عبد الله؟ الجمع ان ان الامام احمد كان - [01:04:58](#)

وصح عنه هذا كما نقل ابنه عنه ابنه عبدالله كان يعيد من باب الاستحباب وليس من باب الوجوب. نرجع الى الكلام؟ لو محل هل
يتغير حل مصدور حل مسلا من مكان للمكان لو سفرة مسلا احد الى ايران ويجد انتشاره - [01:05:08](#)
لا شك ان هو فيها كما قلنا يعني اذا انتشرت البدعة وكان الاصل بدعة. الاولى ان يصلي خلف ما نعرفه. الاولى ان يصلي خلفه. اللهم
صلي نعم؟ مع ذلك لا يفتش الاولى الاولى الصوفية مقالته - [01:05:28](#)

طيب انا كما ذكرت لك مسألة معرفة معتقدي الان ننظر في الشريعة هل الشريعة تجري احكام الاسلام على الظاهر؟ ام لابد من
التفتيش لمعرفة معتقده عليه احكام الاسلام؟ الظاهر ان هذا الرجل - [01:05:48](#)

حتى لو كان في مكان تتجه فيه البدع. حتى لو كان هذا المكان تنتجه فيه البدع الشريكية. هذا الرجل الان لا ترى ان العلماء اتفقوا انهم لو لو في بلد - [01:06:08](#)

كل الناس فيها كفار. وجدت رجل يصلي تحكم الله بالاسلام. بل قالوا انه ان صلى مازحا ثبت اسلامه وان قللى مزحت مرتدة. نصوا على هذا. يعني قالوا يثبت الانسان بالصلاة والاذان. لماذا؟ لان الصلاة والاذان مشتملان على ما بعد الشهادتين - [01:06:18](#) فلو قال كنت اذن مازحا شخص كافر يعني اذن مازحا نحكم بردته. لماذا؟ هذا مبالغة منه في ارادة الاسلام بالظاهر. فهذا الرجل الذي في هذا المكان الذي انتشرت فيه بدعة القبورية او بدعة الجهمية او غير ذلك من البدع. هذا الرجل يصلي. فالظاهر انه مسلم. مع اننا قد يغلب على ظن - [01:06:38](#)

انه ماذا؟ او تسعة وتسعين بالمئة انه قبولي. مع ذلك الشريعة مرات كانت تصلي خلفه. واعطيك مثال اخر على هذا. حتى تتضح هذه المسألة. لانه انا فرق بين الحكم عليه والصلاة خلفه. الحكم عليه مسألة اخرى. نعم قد لكي تحكم عليه اذا فعل فعلا كفريا؟ نعم لابد ان تتنصف في شروط فعل الموانع. اما الصلاة خلفه طالما انه لم يظهر - [01:06:58](#)

منه لك الان مكفر تصلي خلفه. دليل اخر على هذه المسألة الا ترى ان في حديثها المقداد عندما قال النبي عليه الصلاة والسلام ارايت لو اني رايت رجلا في القتال. نعم. لاذ الى شجرة. قطع يده. قتلني فقطع يدي. ثم نادى - [01:07:18](#) الى شجرة فلما قدرت عليه قال لا اله الا الله فقتلته. قال انك ان قتلته كنت بمنزلته قبل ان يكون كلمته التي قالها هذا مبدأ التغليظ. قال يا رسول الله قال تعوزا. قال كيف وقد قالها؟ قال ماذا؟ تعوزا - [01:07:38](#)

مع ان الان عندك تسعة وتسعين بالمئة ان هذا الرجل ماذا؟ بل ممكن تبيع بالمئة. ان هذا الرجل قالها ماذا؟ صح. خوف من القتل. يعني كلها هذا جدا هل النبي عليه الصلاة عمل من قرأ ام عمل بالظاهر؟ فان الاشياء تعمل بالظاهر. الشريعة تعمل لماذا؟ لاننا فتحنا هذا الباب باب التفتيش عن - [01:07:58](#)

حيل مستور الحال سيؤدي الى شر عظيم. وهذا من حكمة الشريعة. نعم. وممكن شبهة عند بعض الغلاة عندنا هم يقولون عندما في داغستان في روسيا يوجد طوائف هم يقولون الاصل حتى من صلى وشهدت لوجن هكذا يقول اشهد ان لا - [01:08:18](#) لا اله الا الله. مسألة اخرى يعني يستدلون بقول ابن قدامة عندما جئنا اليهم بقول ابن قدامة انه يقول نحكم اسلام المسلم بالصلاة سواء في دار الحرب في دار الكفر او في دار الاسلام. من صلى صلاة واستقبل قبله ازداد بهذه الاحاديث. هم يقولون - [01:08:38](#) هو يعني اه بعد ذلك ذكر القرين يدل على ان الصلاة صدق يعني يدل على الاسلام في دار الاسلام. اما عندما يكون آآ يعني بدعة منتشرة الصلاة يعني لا يعرف عن احد من السلف. الشوكان في السيل الجرار اختتم لك به - [01:08:58](#)

قول الشوكاني له كتاب مشهور اسمه السيد وكتاب الفقه. اسمه قال والكلام على دار الاسلام ودار الكفر والفائدة لانه لا يترتب عليه احكام. ما معنى كلامه؟ لان من اصول الغلاف في التكفير الذين عندهم غلاف في التكفير التكفير بالدار. نعم. وادي شبهة مفصلة يا شيخ - [01:09:18](#)

المقدس في كتاب الرسالة الثلاثينية تعرفونه؟ نعم نعم. هناك كتاب مهم يقرأه ثم الرسالة الثلاثينية. للشيخ المقدسي في الرد على اخطاء التكفير. رد على ماذا؟ على هذه الشبهة بالتفصيل شبه التكفير بالدور. الدار ليس لها علاقة باحكام الساكنين. شيخ الاسلام مثلا عندما سئل عن ماردية. تعرفون المرضيين؟ ماردية هذه كانت بلد؟ سئل عن - [01:09:38](#)

كانت دار اسلام ثم الكفار استولوا عليها في زمن شيخ الاسلام. فسأل شيخ الاسلام عن هل هي دار الاسلام ام دار كفر؟ الذي سأل هذا هذا قال له الشيخ فهم بسؤاله انه يريد ان يحكم على الساكنين. قال هي ليست دار اسلام وليست دار كفر. بل يعامل فيها المسلم واسلامه والكافر بكفره - [01:09:58](#)

مركبة ليست ضار للسماء ولا دار كفر. يعامل فيها الاسلام المسلم باسلامه والكافر بكفره. يعني لا علاقة بين حكم الدار كما قلت كلام الشوكاني منذ قليل. وحكم الساكنين قد تكون الضغط ده كفر. والناس كلهم مسلمين. هذا عند ان هناك خلاف اصلا بين اهل العلم في تعريف دار الاسلام ودار الكفر على اقوال كثيرة. اوصل بعضهم الى خمسة اقوال. يعني - [01:10:18](#)

قول مشهور ان مع احكام الاسلام في قضاء الاسلام ما على احكام الكفر وفضاء الكفر. لو اخذنا بهذا القول فنقولون مثلا خبير عندما فتحها النبي عليه الصلاة والسلام اصبحت دار ماذا - [01:10:38](#)

اسلام لانها عليها احكام الاسلام. معنى كل اهلكها يوم. اذا لا علاقة بين الحكم والدار وحكم الساكنين. المدينة قبل ان يأتي اليها النبي عليه الصلاة والسلام كانت دار؟ قبل ان يأتي - [01:10:48](#)

اليك يا نزار ولكن اكثر اهلك للمسلمين. لان اسلام انتشر فيها قبل مقدمه. هل حكمنا على اهل بيتنا بالكفر لانها دار كفر؟ لا علاقة بين حكم اطلاق حكم الساكنين. هذه بدعة - [01:10:58](#)

لوثة جديدة ها آآ يعني لخارج خوارج العصر. وواحد من رؤوسهم يعني اعرفه له كتاب في هذا اسمه آآ الدار والديار. الدار والديار. تضحك يعني مدى السدلين. اذا دل على تكفير الساكن في دار الكفر بقوله تعالى واسأل القرية - [01:11:08](#) التي كنا فيها. اسأل القرية ان يسأل اهل القرية. فالله سمى اهل عبر عن اهل بماذا بالقرية. كذلك اذا قلت دار كفر فانت تعبر عن عن بماذا؟ بالدار. فهمت؟ فهمت استدلاله؟ نعم. ونادى استدلال يعني ايه؟ عجيب يعني. فقلت الله سمى الناس قرية. سمى الناس قرية. كذلك انت - [01:11:28](#)

كفو للناس كفار. هذا دليل والله ده كلام في هذا الكتاب. نعم. شيخنا ممكن يعني اريد ان يعني ادلل على النقطة دي يعني هم يقولون من من قول ابن قدامة عندما ردنا عليهم هم يقولون انظر هو ذكر الحج وقال ابن - [01:11:48](#) وده مقال الحج لا نحكم به بالاسلام لانه يفعل المشركون. هم يقولون انظر هو علل انه يعني يفعل وكذلك الصلاة اليوم. وما الناس يفعل المشركون؟ يغسل يفعل المشركون في الجاهلية. في الجاهلية كانوا كانوا يحجون. هو يريد ان يقول ماذا؟ هذا هذا - [01:12:08](#)

جاهل يريد ان يقول فهمت كلامه. يريد ان يقول ابن قدامة عندما قال ان الصلاة يثبت بها الاسلام لعله. ما هي العلة؟ ان الصلاة من شعائر الاسلام الخاصة نعم. والحج - [01:12:28](#) ليس هذا تعليق ببعض يجوز تعليم الحكم باكثر من علة. اهل العلم عندما قالوا ان الصلاة يذهب بها الاسلام يثبت بها الاسلام قالوا لسبب السبب الاول ان الصلاة مما يختص بها المسلمون. السبب الثاني وهو المهم ان الصلاة مشتملة على الشهادتين. على الشهادتين - [01:12:38](#)

والنعم ثبت اسلامه النطق بالشهادتين وكان عالما بمعناها ثبت اسلامه. طبعا اخرى يقولون لابد ان يكون عالما بتفصيل الشهادتين. تفصيل معنى الشيء. نقول لا يكفي التوحيد الجملي. ما هو التوحيد الجملي؟ اذا قلت له لا اله الا الله يعني لا معبود الا الله خلاص - [01:12:58](#)

فهم لا معبود الا الله. اما من فهم لا اله الا الله يعني لا خالق لا لا يصح اسلامه. فهمت؟ لا فهم معبود. هذا يسمى التوحيد جملة. اما التفاصيل العبادة افراد العبادة - [01:13:18](#)

عبادة كالدعاء والذبح والنذر وغير ذلك هذه لا تعلم الا من قبل الشرع. فهذا يعلمه عند بلوغ الدليس. فخلاص سبت اسلامه بالنطق بالشهادتين اذا علم معناهما لو كان في مسجد يعني آآ - [01:13:28](#) ومسجد الثاني سيكون مهجورا ان مشوا كل الناس الى هذا المسجد. اي مسجدين سيكون اولي. نعم اخونا سؤال جيد يقول لو كان هناك مسجدان واحدهما فيه ناس اكثر ولو ان اهل المسجد الاول كلهم ذهبوا الى المسجد الثاني هذا المسجد كله مهجورا. ماذا تقصد - [01:13:48](#)

المهجور طقس المهجور انه لا يصلي فيه احد ابدا ان كان الامر كذلك؟ لا. قصده للصلاة في المسجد الذي اذا تركه سيهجر افضل من قصده الصلاة في المسجد الذي فيه عدد اكثر. نعم لان هذا المسجد سيصبح مهجورا. والله عز وجل امر بعمارة المساجد حينما يأمر مساجد الله من امن بالله واليوم الآخر - [01:14:08](#) نعم فلا شك ان عمارة المسجد هنا تقدم على تحصيل ثواب آآ كثرة المصلين. لكن هذا نادر. في الغالب لن تجد مسيلا يهجر عندنا يبنون

المساجد الجديدة ثم بعد ذلك يتركون القديمة؟ نعم. هذه مسألة ترجع لمسألة أخرى ممكن نقولها في كتاب الوقت - [01:14:28](#) وهي مسألة نقل الوقف او اجيب على هذه المسألة ثم اسمعها. مسألة نقل الوقف. يعني لو ان هناك مسجد جديد بني. اولاهل يشرع بناء مسجد جديد والناس لا يحتاجون الى هذا هذا ليس بمشروع. هذا ليس بمشروع. لكن هب ان هذا حدث لان هذا يؤدي الى تفريق المسلمين. هب ان هذا حالف وبني مسجد لا يحتاجه المسلمون - [01:14:48](#)

وكان هناك مسجد قديم صغير. وقالوا نحن بين ان هذا المسجد انه اكبر وسيستوعب عددا اكبر من المصلين. فنقول ينقل المصلون الى المسجد الكبير ويجتمعون هنا في والمسجد القديم نعم يبطل وقفه على قول من قال بجواز نقل الوقف هم المالكية وشيخ الاسلام - [01:15:08](#)

المالكية وشيخ الاسلام. المالكية وشيخ الاسلام يقولون بجواز نقل الوقف الى تعطلت مصالحه. اذا تعطلت ماذا؟ مصالحه يعني هاب مثلا انه كان هناك مسجد في مكان واهل هذا المكان اهل القرية كلهم هاجروا عند الائمة الاربعة ده المالكية خلاص يبقى هذا المسجد لا يجوز بيعه - [01:15:28](#)

ولا تغيير ولا اي شيء. اما عند الملكية وشيخ الاسلام يجوز بيع هذا المسجد مع انه وقف واخذ هذا المال وشراء ماذا؟ مسجد اخر في نفس الوقف يصرف في نفس الوقت. ليس معنى بيع ان الواقف يرجع في وقف الوقف لا يرجع فيه. انما يعني يستخدم مال هذا المسجد في بناء مسجد اخر - [01:15:48](#)

في مكان لان الغرض وهذا القول اقرب. اقرب لمقاصد الوقف. وهذا من الترجيح بالمقاصد. لان الغرض من الوقف ماذا؟ الغرض من الوقف نفع الواقف والواقف هذا لن ينتفع اذا مات بمسجد اصبح مهجورا. صح؟ مم. ان الغرض من الوقف ان يكون صدقة جارية على الوقف الذي مات. فاذا اصبح هذا المسجد - [01:16:08](#)

مهجورا لا ينتفع الناس به. فما الفائدة اذا فيه؟ واضح فان ماذا في فعلا ان اجاب على سؤالك يعني انه الصلاة في المسجد الذي قد يؤجر؟ حتى كان يوجد اولى من الصلاة في المسجد الاخر او يقال ان هذا المسجد لو هجر تماما هذه مسألة استطرادية انا ذكرتها. لو هجر تماما واصبحت تعطلت منافعه بالكلية يزول نقله - [01:16:28](#)

نقله الى مكان اخر فيه مصلون. هذا من باب نقل الوقف. نعم. ممكن بالاختصار من ضابط اه مسجد بعضهم يقولون هذه المساجد مساجد الضرار يعني هي مساجد. مسجد الضرار؟ قال تعالى والذين اتخذوا مسجدا ضرارا وكفنا وتفريقا بين - [01:16:48](#) وارصادا ارصادا لمن حارب الله ورسوله من قبل وليحلفهن ان اردنا الا الحسنى. الايات. مسجد درار بني من البداية ليس ليصلي فيه الناس باما لضرر المسلمين او نشر البدع مثل او ايواء - [01:17:08](#)

والمنافقين كما فعل المنافق من اهل المدينة او الدعوة الى الضلال. طب ايها ان المسجد بني بهذا الغرض؟ ثم من هذه البدعة هل يجوز رده فيه بعد ذلك؟ نعم يجوز. ولا يستدل على عدم جواز الصلاة فيه بان النبي عليه الصلاة والسلام احرق مسجد الدرار -

[01:17:28](#)

لان النبي عليه الصلاة والسلام احرقه لمسجد الدرار ليس لان البقعة نفسها اصبحت يحرم الصلاة فيها. بل هذا من باب ماذا؟ منعي غرضهم ان مسجد النبي عليه الصلاة والسلام موجود في المدينة. والناس يذهبون ويصلون فيه. ولا كان غرضهم بعد تفريق المسلمين. يعني احراق المسجد ايضا يؤدي الى مفسدة. لان المصلين الذين - [01:17:48](#)

من الذين في هذا المكان سيذهبون يصلون مع النبي عليه الصلاة والسلام. اما هل ان هناك مسجد بني وكلف تكاليف طائلة بناه مثلا الشيعة للنشر المذهبي. ثم حضر اهل السنة عن هذا المسجد واخذوه من من نقول خلصنا وصلى فيه ويتحول له؟ البقاع ها البقاع النبي عليه الصلاة والسلام قال لجعلت لي الارض مسجدا - [01:18:08](#)

الارض كلها مسجد المقبرة والحمام. فالبقاع لا يمنع من الصلاة فيها الا ما ورد فيه الدليل. واضح هذا؟ فان خلاصة كلام مسجد الدراري الذي بني لنشر البدعة او للتفريق بين المؤمنين - [01:18:28](#)

هذا اللي يصلى فيه حال كونه مسجد درار. اما نزل عنه هذا الوصف خلاص نصلي فيه. اما القول بين مساجد مساجد المسلمين الان

مساجد درار فهذا بغى وظلم وكذب وافتراء؟ نعم؟ نعم. في الحديث اه مذكور صلاة رجل مع رجل - [01:18:38](#)
هل نفرق بين الرجل والمرأة؟ نعم. صلاة الرجل مع الرجل اخونا يقول صلاة الرجل مع الرجل. هذا الكلام هنا فيه تفصيل. اخونا يقول
صلاة الرجل مع الرجل هل لفظ الرجل خرج مخرج الغالب؟ او هو قيد مقصود فيه تفصيل. مقصود اذا كان اذا كانت الصلاة -

[01:18:58](#)

في المسجد لان صلاة المساء تكون مع الرجل. نعم وغير المقصود اذا صلى في بيته فاتته صلاة المسجد وفاتته الجماعة الثانية
استيقظ متأخرا في الفجر قبل هل نقول يصلي واحدة ويصلي مع زوجته؟ لا شك ان يصلي مع زوجته افضل. فيكون هنا ماذا؟ لانه
لو صلى مع زوجته تصح جماعة. تصح - [01:19:18](#)

لكن طبعا اه لا تصح جماعة كجماعة المسجد في الاجر. هذا عند من يقول باستحبابه صلاة الجماعة وتكلمنا عن الخلاف في هذه
المسألة قبل ذلك اما الذين يقولون بوجوبها اه انقسموا الى فريقين فريق يقول بوجوبها في المسجد كشيوخ الاسلام وغيره. وفريق
يقول بانها تجزئ جماعة في اي مكان كان هو النشور عند - [01:19:38](#)

النبي لا تكلمنا عن تفصيل هذا قبل ذلك. نعم. رجل والمرأة زوج مثلا في البيت صديق سلم لا يعلم لاهل العلم كلمة فيها. اخونا يسأل
سؤال. لو كان مثلا في بيتي مع زوجته موجودة وابوه موجود. ولا يستطيع ان يصلي بهما معا. اما - [01:19:58](#)

يصلي بهذا او بذلك. طبعا لو صلى به بما معنى هذا افضل لانه سيكون اكثر. طب هم خير ان يصلي بهذا او هذا. نعلم في هذا الكلام
لاهل العلم. لا ادري. طيب نرجع - [01:20:18](#)

لكن الظاهر ان الامر يستوي يعني. نعم. الازكى يعني. ازكى افضل اطهر. نعم. هو عن امه ورقة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه
وسلم امرها ان تؤم اهل دارها. رواه ابو داود وصححه ابن خزيمة. نعم - [01:20:28](#)

لهذا الحديث حديث صحيح اه صحيح بطرقه واستدل به على ماذا؟ على صحة امامة المرأة هذي مسألة فيها خلاف؟ نعم فيها خلاف.
بعض اهل العلم هم المالكية خلافة للائمة الثلاثة. قالوا بان الذكور من شروط - [01:20:48](#)

الامام لا يصح ان يكون الامام نورا اصلا. حتى لو كانت تؤم نساء. وهذا القول فيه نظر. نعم مذهب الجمهور هو الصحيح. هو
الصحيح انه تصح امامة المرأة للمرأة اما امامة المرأة للرجل ذكرت فيها الخلافة قبل ذلك. بعض اهل العلم قالوا كابن المنذر والطبري
قالوا بصحة امامة المرأة للرجال وهذا قول - [01:21:08](#)

الائمة الاربعة اتفقوا بعاني من صحة امامة المرأة الى الرجال في الفرض والنفع وبعضهم قال بصحة امامة المرأة للرجل في النفع. اذا
عندك ثلاثة اقوال. قول بالمنع مطلقا وهذا هو الصحيح قول بالجواز - [01:21:28](#)

رقم قالب الجواز في النفل دون الفرض. والصحيح المنع مطلقا وذكرنا ان ذلك ادلة قبل ذلك. نعم. ادلة في عدم صحة امامة المرأة
للرجال. ان النبي عليه الصلاة والسلام امرها انت ام اهل دارها. الطبري استدل بهذا الحديث. على ماذا؟ على جواز ماري. على جواز -

[01:21:38](#)

المرأة للرجال. سيكون فيهم الرجال فيه بعد. هذا استدلال بحديث محتمل في بعد. لان الاظهر ان الرجال سيذهبون ليصلون احنا في
المسجد. نعم فهذا استدلال بعموم. وهذا العموم يعني مخصوص بادلة اخرى ذكرناها قبل ذلك لا يفلح قوم ولا امرهم امرأة -

[01:21:58](#)

الى غير ذلك من الادلة فلا يقال بصحة امامة المرأة للرجال هذا قول هذا قول شاذ. طب اذا صلت؟ نعم. ليس هناك الفرق يعني يعني
من ناحية الاستدلال يعني اه لا يفلح قوما يعني ولى عليهم امرأة يعني هذا - [01:22:18](#)

يحتاج الى منها يعني الى معلومات كثيرة والى يعني الذين قالوا اخونا يقول ان تقول هذا خاص بالولاية العامة يعني ولا الولاية
العامة؟ نعم؟ هذا الاستدلال فيه نظر لان الحديث عام والولاية هي - [01:22:38](#)

قيامه بالامر ولا شك ان الصلاة نوع ولاية. ايضا عندنا ادلة اخرى متضافرة من الشريعة تدل على عدم جواز امامة المرأة مثلا مضى
بعضها. منها ما فالنبي يعني احيانا هذا الباب من باب الاستدلال الفقهي. احيانا لا يكون في المسألة دليل واحد قطعي الدلالة -

ولكن هناك أدلة كثيرة. ظنيت الدلالة باجتماعها ترتقي الى القطعية. واضح منها مثل الحديث انما التسبيح للرجال والتصفيق للنساء. خير صفوف النساء اخرها وشرها اولها. فهذه الاحاديث يعني جعلت المرأة تتباعد عن الرجال - [01:23:18](#)

كيف تكون اماما لهم؟ منعك من التسبيح فكيف تقرأ وتكبر وتركع وتسجد؟ هذا قول بعيد جدا. هم. حتى حتى هذا وهل يجوز ان يقول لو كانت امرأة يعني مديرة في الشركة هذا الكلام كله كلام هذا من جواز العمل - [01:23:38](#)

نعم؟ عدم الجواز اه تحصل مسألة اخرى اخونا يقول هل يسدد لي اني بحديث ليفلح قوم ولوا امرهم امرأة على عدم جواز مثلا تولي المرأة بعض الولايات الجزئية كالادارة في الشركة او كذا وتحتها نعم بعض اهل العلم يدخلوا هذا فيه. بعض اهل العلم ادخلوا هذا فيه - [01:23:58](#)

نعم؟ ومن اخرج كيف اخرج؟ اخرج اخرج هذا بالولاية الشرعية كالولاية الصلاة ولاية الامامة ولاية القضاء اما هذه ليست ولاية هذه امور دنيوية. نعم. نعم. مع اهله. قال له اثناء الجمعة - [01:24:18](#)

هذا خلاف مبني على قول الحنابلة. هل الذين قالوا بوجوب الجماعة؟ هل تجب الجماعة في المسجد؟ كقول بعض الحنابلة كابن عقيل وابن تيمية. ام اه تجزئ في اي مكان. المشروع في الحنابلة انها تجزئ في اي مكان. انها تجزئ في اي مكان. لكن لا شك انه لو اه صلى مع اهله في البيت فقد خالف اه - [01:24:38](#)

وترك الصلاة في المسجد فالاولى الا يتركها في المسجد. نعم حتى ان لم نقل عندما تناقش هذه المسألة لا تناقش من جهة الوجوب والاستحباب. انما تناقش من جهة النبي عليه الصلاة والسلام الذي واظب عليه واستمر عليه طوال حياته وفعل الصحابة الذين شددوا في هذا حتى ان قلنا بعدم الوجوب. نعم. والاجر العظيم الذي ترتب على صلاة - [01:24:58](#)

فكيف يضيع الانسان كل هذا الاجر يعني؟ بحجة ان الصلاة في المسجد ليست واجبة. ايضا آا صفة امامة المرأة للنساء. لو صلت المرأة امامة كيف تصلي؟ هل تصلي امامهن؟ تصلي وسطهن. صح عن ام سلمة وعائشة رضي الله عنها انهما متى النساء فقامت وسطهن. يقولون لان الاصل في المرأة الستر. انظر حتى عندما - [01:25:18](#)

صلي مع النساء فتصلي وسطهن فكيف تصلي اماما بالرجال امامهن؟ يعني فقهاء الذين اجازوا امامة المرأة للانسان قالوا تصلي ماذا موقفه؟ الشرع ان تقف وسطه نعم ويدخل في ذلك الصبي المميز لا يجوز للمرأة ان تصلي اماما بولدها. المميز نعم - [01:25:38](#)

لماذا؟ لان المميز مأمور بماذا؟ مأمور بما تصح به الصلاة ولا تصح صلاته خلف المرأة. فيصلح وحده ويكون هو اماما له. لان بعض النساء في البيت تصلي ولدي المميز. نعم. شيخنا وممكن ان يقال ان يعني انها يعني هو محرم. وهذا المعنى معدوم هنا - [01:25:58](#)

يعني معنى الفتنة ومعنى خلاص ان لم تصلي اماما بزوجه يلزمك ان تقول تصلي اماما بزوجه تصلي اماما بابيها. القضية ليست المحرمية. العلة ليست هي المحرمية. والحكم المعلن بعزل لا ينتفي بانتفاء بعضها. نعم من العزل التي منعت بها امامة المرأة -

الفتنة صح؟ ادي علة. لكن هل هي الليلة الوحيدة؟ لا. هناك ليلة الاخرى اللي يفلح قوم ولي امرهم امرأة. واضح؟ فالحكم المعالجة لا ينتفي الا بانتفاء جميع العزل. نعم؟ نعم طبعاً - [01:26:38](#)

الامل الاربعة اتفقوا انها لا تصح الا من رجل. او مميز. ها؟ اذا كيف اذا كان اذا منعنا المرأة من الامام ذاك؟ فكيف تقف امام رجال طيب اختلف اهل اخونا يسأل سؤال مهم لست ان اجيب عنه ان اقله في كلامي - [01:26:58](#)

هل نقول السؤال ممكن يكون بطريقة اخرى؟ نقول هل تشرع الجماعة للنساء؟ تشرع. ما معنى كلمة تشرع؟ تشرع يعني تستحب. يقول لي انها سيكون لهن اجر. صح؟ او نقول انها لا تصلح. ان قلنا لا تشرع فيكون صلاتها وحدها كصلاتها جماعة. الاصل ان نقول انها تشرع. لماذا - [01:27:18](#)

لان النبي عليه الصلاة والسلام المرأة امر الموارق انت ام اهل دارها. لكن اذا قلنا انها تشرع هل تأخذ اجر لم يأخذوا الرجال؟ هذا امر لم يرد به نص. نسقط عنه - [01:27:38](#)

الله اعلم. لكن نقول صلاتهن جماعة تسرع. وتستحب ان يجتمعن. فهت؟ حديث ام ورقة هذا ان عليه الصلاة والسلام امرها وهذا الامر اقل احوال لماذا؟ بين يدي المشروعين. لكن صفة القدر الله اعلم. لان القدر الذي ورد - [01:27:48](#)

ورد في صلاة الرجل جماعة. والاسرة هنا امرأة وهما هناك امراء. هل هما يجتمعان توصل لكل واحد اخونا يقول لو كان هناك يعني نساء يسكنن في شقق متجاورة في بيت واحد في ادوار مختلفة - [01:28:08](#)

هل الافضل لهن ان يصلين وحدهن؟ او ان يجتمعن على الصلاة. نعم. ينظر في هذا الى الحال. يعني ان كان الحال ان اجتماعنا على سيؤدي الى تفويت واجبات اخرى فخلاص يصلين وحدهن. لكن لو اجتمعنا على الصلاة احيانا هذا مشروع لا بأس به. نعم. لكن لم يكن من هدي نساء - [01:28:28](#)

الصحابة رضوان الله عليهم ان يفعلن هذا. كان من هديهن ماذا؟ اما ان يصلين خلف النبي عليه الصلاة والسلام في المسجد او يصلين منفردات في بيوتهم. الا ترى حديث ام حميد السعدية ان - [01:28:48](#)

النبي ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لها اني اعلم انك تحبين ان تصلي معي. ولكن صلاتك في بيتك خير من صلاتك معي. هل فعل وسأتي يعني الصلاة في بيتها افضل من ان تصلي خلف النبي عليه الصلاة والسلام. نعم. وسطهن كيف تتقدم قليلا او - [01:28:58](#)

لا تقف وسط وين موقف الصف؟ موقف الصف موقوف وبدون تقدم لم يذكروا تقدما. نعم. الشيخ ما كان تقدم المأموم يبطل الصلاة. تقدم المأموم على الامام فيه ثلاثة اقوال لاهل العلم. ذكرته في صفة الصلاة من يذكروها؟ تقدم المأموم على الامام - [01:29:18](#) من يذكر الثلاثة اقوال. اظن ذكرته قبل ذلك. هم. كيف؟ وانه لا يبطل. هم القول الاول انه يبطل وان مذهب اليوم الرابع الى المالكية وهذا هو الصحيح. ما الدليل ذكرته في حديث ماذا؟ انما جعل الامام ليؤتم به - [01:29:38](#)

فالامام سمي اماما لاننا نكون في الامام. فليل الامام الاربعة الى المالكية ماذا؟ انما جعل الامام ليؤتم به فهذا وتقدم المأموم على الامام بدون عود صلاته باطله عند الائمة الاربعة الى المالكية. المالكية قالوا يجوز ان يتقدم بدون عذر. شيخ الاسلام عنده تفصيل كما كتفصيله في ماذا؟ حجم - [01:29:58](#)

منذ قليل. في سورة المنفرد خلف الصف. قال يجوز ان يصلي امام الامام للضرورة الحاجة. يعني مثلا في يوم الجمعة لانه مأمور ان يصلي خلف الامام نعم لكن لم يجد مكانا الا امام الامام ماذا يفعل. خلاص اهل السنة احيانا في يوم الجمعة المسجد مملوء. ولا يوجد مكان خلف المسجد لا يوجد الا امام المسجد يصلي صلاته صحيحة ولا يعيد - [01:30:18](#)

اما الجمهور يقول ليعيد لان لماذا سألت آآ لماذا لا نقول ان آآ كما يقول الشافعية بالاستحباب تقدم قليل لانه اذا قلنا انهم مستوون تماما كلهم. قد يتقدم البعض قد يقال هذا. الله اعلم قد يقال هذا. قد يقال - [01:30:38](#)

كلامك هذا يعني؟ تقديم يسير يا شيخ اليوم يعتبر مهمة يسير يعني تقدم يبقى يقدم الامام يعني؟ او تقدم المأموم؟ ما هو مغبوب عن الامام يقف الاهلي لو تقدم طبعاً اليسير جدا معقول عنه ويسير معفون عنه. اليسير مع ان لن تستطيع ان تأتي بمستوب او بخيط هذا صعب. لكن التقدم للظاهر بدون عذر يبطل - [01:30:58](#)

نعم لانه لم يجعل الامام اماما هكذا. نعم. وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال لا تمنعوا اماء الله مساجد الله متفق عليه وليبي ابي داود لا تمنعوا نساكم المساجد وبيوتهن خير - [01:31:18](#)

نعم هذا الحديث فيه مع ان الشريعة نعم وهذا ليس تعارض. الشريعة استحبت للمرأة ماذا؟ ها تصلحها في بيتها. صحيح؟ ومع ذلك مع ذلك لم تعلمها. لم تمنعها بل نهت وليها ان يمنعها من الخروج الى المسجد. وهذا النهي هل هو للتحريم ام الكراهة؟ اختلف اهل العلم في هذا. هذا النهي لا تمنعه - [01:31:38](#)

صحيح انه للتحريم. يعني يحرم على الرجل ان يمنع زوجته من الصلاة فقط. ليست دروس العلم الصلاة حتى لو وردت الدواء يعني تريد ان تسرب كل طبعاً بشرط الا تقوت - [01:32:08](#)

يعني له ان ينع من وجه اخر. لفوتت واجبا من حقه. خدمته مثلا عندما يقول بوجوب الخدمة. لكن ليس له ان يمنع في الغالب هذا لا يمنع الخدمة. لكن ليس له ان يمنعها - [01:32:28](#)

يا ليس لن يمنعني الغيرة مثلا. نعم وهذا هو الصحيح من اقوال اهل العلم لظاهر لظاهر حديث الباب. نعم. اما الحنابلة قالوا النهي للكراهة وما لا بعض اهل العلم ناوي التحريم وهذا هو الظاهر لان الاصل في النهي التحريم. ويدل على هذا فعل ابن عمر رضي الله عنه ان هذا حديث ابن عمر له زيادة - [01:32:38](#)

نعم؟ ان هناك قال والله لن نعون فسبه ابن عمر سبا قبيحا. قال اقول لك الرسول قال رسول الله فهذا دل نعم مع ان مسلم رضي الله عنه مسلم رحمه الله روى عن عائشة رضي الله عنها قالت لو رأى النبي عليه الصلاة والسلام - [01:32:58](#) لمنعهن كما منعت نساء بني اسرائيل. لمنعهن كما منعت نساؤه بني اسرائيل. نعم شامل الحديث ماذا؟ ان عائشة رضي الله عنها قالت ان في زمن انظر الينا في زمن عائشة في زمن الصحابة. رأت ان احدثنا اشياء منها الخروج متعطرات مثلا - [01:33:18](#) نعم يجوز منعها اذا خرجت على هيئة غير مرضية كي تخرج متعطلة وان تخرج متبرجة. اما اذا خرجت في اية مرضية وامرت الفتنة ليس هناك خطر مثلا في الطريق. مثلا هناك من سيضيقها في الطريق له ان يمنعها طبعاً. لانه الان لا يمنعها لاجل الصلاة. لما يمنعها لان هناك مفسدة - [01:33:38](#)

فيجوز المنع استئناسا بقول عائشة الذي ذكرته هذا ذكر لك ماذا؟ مفسدة تتعلق بها؟ نعم الامن في الطريق مثلا او هي تخرج غير غير آآ متحجة. او تخرج متعطرة. نعم. اما منعها بدون سبب بمجرد الغيرة فهذا لا يجوز - [01:33:58](#) هذا لا يجوز هذا لا يجوز مع ان بيته خير لكنه ان يقنعها له ان يقنعها بهذا بقاء في البيت لكن ليس له ان يمنعها هذا الحديث هل يقال يعني عندما تجد امرأة في نفسها - [01:34:18](#)

يعني زيادة الايمان في جمع الاولى يعني في المسجد تقصد الاولى تجد زيادة الخشوع. اذا صلت في المسجد او تقصد دروس العلم. ماذا تقصد الصلاة من دروس العلم؟ والاجتماع كله لا. بيوت - [01:34:38](#) خير لهن مطلقاً. نعم يعني اخونا يقول هل يقال ان المرأة لو كانت ترى ان الصلاة في المسجد افضل لها من ناحية الخشوع وكذا هل نقول ان الاهلي المسجد اصبح خيراً؟ ما هو لا شك ان اجتماع الناس في المسجد لاي احد افضل من ناحية ماذا - [01:34:58](#) من نهاية الخشوع من ناحية سماع الامام هل المرأة وحدها في بيتها لا تحفظ كثيراً من القرآن قد تصلي صلاة قصيرة لا تطول فيها. من ناحية آآ المشي الى لا شك ان هذا افضل صح؟ الذهاب الى الطاعة افضل. وقد يكون اكثر سبباً للخشوع. ومع ذلك الشريعة لم تعتبر كل هذا. فلا يصبح - [01:35:18](#)

هذا الامر ابويا الصلاة في المسجد افضل من الصلاة في البيت بسبب انها تجد مثلاً قلبها يخشع في الماء. لان كل النساء يجدن هذا. وهذا معروف ان اجتماع الناس على - [01:35:38](#)

نعم سبب في تسهيل الطاعة عليه. انت اذا كنت وحدك في البيت مثلاً ليس عندك من يقوم الليل ستنام ولن تقوم الليل. لو جاء لك شخص من من العباد وكان - [01:35:48](#) ساشجعك على قيام الليل فهذا معروف. فاجتماع الناس الانسان مع غيره عندما ترى النساء الاخريات يجتهدن في العبادة. لا شك ان هذا سيحبب لها العبادة وسائرهما وعلي وازيد وخشوع في العبادة. هل الشريعة لم تعتبر هذا؟ نعم لم تعتبره. لماذا؟ لان هناك مصلحة ارجح. ما هي؟ مصلحة الستر للمرأة وقرن في بيوتكن - [01:35:58](#)

وهذا دليل من الدالة. هذا الحديث دليل من الدالة التي استدلت بها على ما؟ على تحريم الاختلاط. ان الشريعة امرت نظرت الى مصلحة اعلى ها وهي مصلحة الا ترى المرأة الرجال والا يراها الرجال لانه ليس هناك حاجة الى هذا. فهمت؟ فهذه مصلحة التي ذكرتها ومصلحة نادي المصلحة لا تغير - [01:36:18](#)

الحكم وتجعل الصلاة في المسجد خير. لان قول النبي عليه الصلاة والسلام وبيوتهن خير لهن خير اسم تفضيل. مطلق غير مخصص لم يكن بيوتهن خير لهن. اذا كنا يخشعن في البيوت. اما اذا كنا يخشعنا في المساجد في المساجد افضل اطلق الامر. اطلق - [01:36:38](#) نعم ولكن هل هذا الحديث على اطلاق سؤال الان؟ هل آآ وبيوتهن خير لهن؟ على اطلاق عام مطلقاً ام مخصوص. لبعض الصلوات. الصلوات بصلاة العيد. بل ان الراجح من اقوال اهل العلم. وهذا قول يعني قال وبعض اهل العلم - [01:36:58](#)

ان خروج المرأة الى صلاة العيد واجب. حتى ان كانت حائضا. ويدل على هذا حديث ام عطية عند مسلم. نعم. امرنا النبي عليه الصلاة والسلام ان نخرج وادوات الخضور الى المصلى يشهدن الخير ودعوة المسلمين. امرنا والاصل في الامر بالوجوب. فتخرج المرأة الى العيد - [01:37:18](#)

حتى ان كانت حائضا لا تصلي. ها يشهدن الخير ودعوة المسلمين. الدعاء يعني. دعوة لدعاء المسلمين. الامام يدعو ويؤمنون. لان المقصود في العيد ماذا اظهر اجتماع المسلمين واغاثة الكافرين وغير ذلك من الحكم التي ذكرها اهل العلم. نعم. للنساء هم - [01:37:38](#)

يعني امرأة جميلة. نعم بعضهم قيد هذا القيد. هذا القيد يقولون لو كانت امرأة ذات هيئة لكن هذا القيد ليس عليه دليل. اذا خرجت منتقبة ساترة خلاص. اذا خرجت ساترة خلاص اما اذا كانت هذه المرأة كما يقول اخونا كاشفة لوجهها وترى ان كشف الوجه جائز. وكانت - [01:37:58](#)

هذه المرأة جميلة تفتن الرجال فلا شك ان اولى ان تصلي في بيتها. وكل منهن تقريبا تعتبر نفسها جميلة جدا. ما الضابط يعني جميلة عندي ليس يقولون هم يقولون للمرأة المرأة لا لا يختلف الناس في جمالها. نعم. المرأة التي لا يختلف الناس في جمالها لا شك انها تكون سبب فتنة اذا خرجت. فالاولى ان يقال انها تصلي في - [01:38:18](#)

بتصلي في بيتها والنساء في زمن النبي عليه الصلاة والسلام كان الاصل فيهن انهن منتقبات حتى يعني عند الجمهور يقولون بعد وجوب النقاب لكن كنا منتقبات والادلة على هذا معروفة كثيرا. نعم. لو ولا تمنعوا حزامكم. الان عندما يبنى مساجد لا يجعله لنساء مكان يجلسون فيه - [01:38:38](#)

يصلون خلف الرجال لو كان لهن مكان يصلين خلف الرجال خلاص. طب انا هب ان هذا المسجد اصلا يمنعون من صلاة النساء فيه خلاص فلك ان تمنعها. لان اصلا ممنوع عن فاضية - [01:38:58](#)

تقول لك انا ساذهب باصلي خلف الرجال النساء كله يصلن خلف الرجال. المسجد اصلا يمنع ان تصلي النساء خلف الرجال. فكيف تذهبن؟ فلو ان يمنعها في هذه الحالة المسجد الذي فيه مكان للنساء يعني. ككثر المساجد. وعن زينب ثقافية امرأتي - [01:39:08](#) الله قالت قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شهدت احداكن بمسجدا فلا تمس طيبا. رواه مسلم طيب هل نهى المرأة عن مس الطيب؟ نهى معقول الحكمة ام غير معقول الحكمة؟ معقول معقول الحكمة ما الحكمة - [01:39:28](#)

فتنة الرجال. فاذا انتفت هذه العلة لان الحكم يدور مع علة ماذا؟ وجودا وعدما. يعني هي ليست اللي هي اصلا على وضع الطيب. وضع الطيب للمرأة جائز. هي منهى عن وضع الطيب لاجل علة اخرى. ولذلك تكلم اهل العلم على وضع الطيب للمرأة قالوا يمكن ان يقسم وضع الطيب للمرأة الى ثلاثة احوال - [01:39:58](#)

الحال الاول ان آآ تضع الطيب ولا يشمه الا محارمها. هذا جائز باتفاق بل هو مستحب ان تتزين لزوجها مثلا وانت طيب يا لمبي. نعم! الحال الثاني ان تتطيب وتخرج من بيتها وتقصد بهذا ان يشمها - [01:40:18](#)

كبيرة من الكبائر. حسنا لان النبي عليه الصلاة والسلام في حديث اخر ايها امرأة استعطرت فخرجت؟ آآ فظهر ريحها فيها كذا وكذا نعم؟ الحان الثالث ان تخرج من بيتها متطيبة ويجوز لها هذا متى يجوز؟ من النساء يعني - [01:40:38](#)

غلب على ظن ان زوجها ستركب السيارة مع زوجها واصلها الى باب المسجد وتدخل مسجد النساء ولن يشم ريحها احد. هل يجوز جائز؟ فهمت؟ فوضع الطيب للمرأة لا يقال انها ممنوع مطلقا. يعني مثلا بعض الناس ممكن المرأة طالعة تطيب وتنزل مع زوجة من البيت مباشرة الى السيارة. ويذهب بها الى بيت امها مثلا. تدخل - [01:40:58](#)

لا يقال انها الان ممنوع من وضع الطيب لان بعض الناس يظنون ان النهي في هذه المسألة هو نهى لذاته لا لا وليس نهى لذاته. هو نهى لما يغلب على الظن - [01:41:18](#)

على الظل مظلة وضع المرأة عندما تضع الطيب وتمشي في الشارع ان الرجال سيشمون ريحها. لان العمل غلبة الظن تاج لمجرى اليقين في الاحكام فلذلك عندما سئل بعض المعاصرين ان هذه المسألة فصل هذا التفصيل الذي ذكرت انه يجوز لها ان ترعى الطيب

إذا غلب على ظننها انها ستخرج - 01:41:28

ولن تقابل رجلا تركب السيارة وتذهب الى المسجد تدخل مكان النساء. لكن لا شك انه لا طبعاً. حتى لا تعرض نفسها ليشم ريح احد. لا شك ان الاولى احنا طبعاً لنا بعض وجدت بعض الناس يستشهدون في هذا سألني شخص مرة ان بعض النساء في البيت مثلاً تضع آآ كريم مثلاً وهذا كريم - 01:41:48

فيوجب الى زوجته قبل ان تخرج ان تغتسل. دائماً هكذا. فهمت؟ ننظر في امثالها يعني ان كان هذه المرأة تمر برجال ابداً او يغضب على ظننها. ستركب معه السيارة لانها مجرد خروجها بالطيب وليس محرماً لنفسه انما محرماً لغيره. ها؟ طيب - 01:42:08
ولكن قد يترتب عليها المفاسد. ما هو؟ مثلاً انها خرجت الى المسجد اه وهناك نساء كذلك. قد يظن نعم هذه مسألة اخرى لو غلب اخونا يقول قد يترتب مفسد انه قد يظن النساء في المسجد ان المرأة يجوز ان تخرج متطيبة. فقل يمنع من باب سد الذريعة. اذا كنا لسان - 01:42:28

في المسجد جاهلات او قد تتهم هي في دينها. والنبي عليه الصلاة والسلام قال من التقى الشبهة فقد اصتبر لديني وعرضي. فقد تترك هذا لهذين الوجهين اما الوجه الاول حتى لا تقتدي بها النساء الجاهلات ولا يفهم الحال. او حتى لا تتهم انها تخرج متعطرة. نعم؟ لكن هناك صور - 01:42:48

اخرى لا يترتب عليها هاتين مفسدتين خرجت من بيت الزوجين الى بيت امها. في السيارة. ولم تمر برجال قالت من بيت زوجها؟ في السيارة الى بيت امها ولن تمر بنجاءها. عادة الحياة قد تجد عند الام يعني - 01:43:08
هنتكلم عن ماذا عن حال يغلب على الظن فيها انه ليس هناك هي تعرف ان ام ليس عندها رجال اجانب تعرف انهم قيسوا على شيء تعرف لماذا نقول في فصل هذا التفصيل؟ لكي اقول ان مجرد وضع الطيب للمرأة وليس محرراً اصلاً لانه مستحب لها في بيته اذا كانت مع المحارم. انما - 01:43:28

او منع لعله وهي الا يشم ريحها اجانب. فان عدمت هذه العلة بيقين او بغلبة الظن جاز ان تتطيب. ابعدي مكانك العلة بيقيننا بغلبة الظن ما عدم ترتب مفسد اخرى كالمفسدة التي ذكرتها ان تظن النساء جواز هذا الامر مثلاً في المسجد يعني تظن نساء جواز هذا الامر مثلاً - 01:43:48

تقول للزوجة تشم هذه اولى اولى لكننا نقول اولى لكن هل يجب انما اقصد الان ماذا؟ لكي؟ لاننا نناقش لكي ولا تقولوا لما تصفوا لسانتكم من كذب هذا حلال لا شك انه اولى - 01:44:08
من ناحية الوجوب. هل يجب عليه؟ هل يجب عليه ان تفعل هذا؟ هل ان الوقت ضيق الان ولا بد ان تنزل متعجلاً؟ وهي وضع الطيب وهي تعلم انها اذا خرجت لن يشم ريح احد. ستذهب الى بيت امها. هذا هو الحال. هل نقول يجب ان تؤخر امرها وان تذهب لتغتسل؟ لا لا يجب. لان الامر - 01:44:28

يتعلق بعينة ما هي العلة؟ ان يشم ريحها للرجال والعلة انتفت. يعني الا ترى ان المرأة مثلاً لو قلنا بوجوب النقاب مثلاً نجوم النقاب. صح؟ لقلنا بهذا القول يعني. وقال بعض اهل العلم. غلب على ظننها انها لو خرجت لن يراها احد. لا يوجد رجال في الشارع - 01:44:48

الا ترى حديثة عائشة رضي الله عنه عند ابي داود تذكرته الان مناسب لهذا الموضوع. قال فائشة رضي الله عنها كنا محرمات في الحج كاشفات لوجوهنا يعني. فاذا مر بنا الرجال ماذا فعلنا؟ اسدلنا. يعني تمشي في الشارع بدون نقاب اصلاً. هذا عند من يقول - 01:45:08

بوجوب النقاب. يقول هنا اذا مر بنا الرجال ماذا فعلنا؟ عندما يأتي الرجال نغطي وجوهنا. من باب الحكم بدور مع التي ادبا. يعني يغلب على ظن انه لا يوجد رجال يمرن بهن يعني بعض الناس يتشددون في هذا التشدد يعني يعلم انه لا يوجد اي رجال في هذا المكان مثلاً. ها - 01:45:28

للتطبيب مثلاً. فالان كشف الوجه هذا اولى من القطايف يعني. يعني هنا يمشين في الصحراء ويرفعن مع انهم قافلة مسافرة. عندما

يأتي رجل من خلفه يمر تغطي وجهه. لأنها منهية عن النقاب. لكنها ليست منهية عن ستر الوجه. لان تغطي وجهها - [01:45:48](#)
وهن يقلن لماذا لا يرى الرجال كذلك؟ من ماذا؟ خاصة يعني من الرائحة. من الطيب خلاص اذا لماذا اليوم الرجال بستر وجوههم؟ لان
الفتنة بالنساء اكثر هذا شوف يعني هذا اعتزاز عجيب يعني. الفتنة بالنساء لا شك ان الفتنة بالنساء ليست كالفتنة للرجال. نعم. ماذا؟
يجبرون ذلك. اه - [01:46:08](#)

عشان لا اخونا يسأل سؤال جيد هل روايح الطاعمة تملأ؟ لان يغتفر في التابع من يغتفر في الاصيل. يعني هب ان هذه المرأة كانت آآ
آآ تصنع طعاما له رائحة زكية وهذا - [01:46:38](#)

علاج الرائحة اصابت ثيابها. هذا تابع وليس اصيل. قياسا على ذلك مثلا في الحج. مسائل ستأتي معنا في الحج. المحرم يحرم عليه
الطيب يحرم عليه الطيب. اختلفوا في مسائل. هل يجوز للمحرم مثلا ان يستخدم معجون الاسنان الذي فيه روائح زكية؟ الصحيح
انه يجوز. قال هذا الشيخ - [01:46:58](#)

هل يجوز ان يستخدم الصابون المعطر؟ الصحيح انه يجوز والاولى عدم استخدام التنزيم لان الغرض والتنظيف. ليس غرضه ماذا
الرائحة جاءت تابعة. لانا لو اجبنا على المرأة ان تطهر ثيابها من الروائح الطعام خلاص لو مرت في الشارع - [01:47:18](#)
بخور بخور. البخور قد يصيب ثيابا. نرجع اليها ان ترجع لتغسل هذا البخور؟ لا. هذا تابع. يطفر في التريبة من الغرفة في الاصل. بعض
الاحيان الخاصة للنساء اذا استهم الرجل ان يكون - [01:47:38](#)

لا الا اذا عرف ان هذا العطر عند كل الناس خاص بالنساء وهذا نادر جدا لا يعرفه الا خواص الناس. متى يقال ان هذا تشاء اخونا يسأل
هل استخدام عطوري خاصة بالنساء للرجال من تشبه بالنساء؟ الجواب لا لا يظهر نهاية التشبه. لماذا؟ لان التشبه بالنساء في الامر
الذي يشترك الناس في - [01:47:48](#)

الفت يداه خاص بالنساء. صح؟ اما هذا العطر فهل يشترك الناس في معرفة انه خاص بالنساء؟ ها انا لا استطيع ان اميز. احيانا اخذ
عطر مشكلة تميز يعني ها صح؟ لا تستطيع ان تميز يعني صحيح؟ لا اعرف - [01:48:08](#)
بعض الناس يستطيع يقول لك كده ده قليل قليل فالتشابه يكون في الامور الظاهرة يعني هو خاص لرجال النساء. لمن يحدد مشترك
يعني هذا اللباس من بدايته معروف انه للرجال ام معروف انه للنساء - [01:48:28](#)

لا البنطلون معروف انه عند الرجال. كيف بنطلون معروف انه كيف يقال للبنطلون للرجال والنساء؟ البنطلون الاصيلي من لابس الرجال.
البنطلون تعتبر ماذا؟ التهمة عن امها تعتبر ماذا تقصد لو تمشي مسلا متطيبة. اه. الى امها. واه امها تتهم بان انها متطيبة - [01:48:58](#)
البنث. نعم. خرجت من بيتها المتطيبة. نعم. تذهب الى بيت امها؟ نعم. في في السيارة. في السيارة. ما الاشكال؟ وامها تتهمها انها
خرجت وانت طيبة لما توضح لها الامر. انا اقول دائما انا كل كلامي على ماذا؟ بشرط الا يترتب على مفاصد اخرى. يعني قد يمنع
المباح لامر خارجي. الخارجي هذا - [01:49:28](#)

يعتبر في حكم المباح. لان الخارجي طارئ عندما تتكلم على ما حكم المسألة وتقول هذا الامر مباح. فيأتي شخص يعترض عليك ان
هذا المباح قد يؤدي الى كذا لانه ذريعة الى كذا - [01:49:48](#)

نقول هذا طارئ نتكلم عن حكم نفس الامر. كل هذه الامور اخلت ليتلخص فيها هي امور المادة الطارئة. فينظر في هذا الطارئ. ان
وجد وكان يؤدي الى المحرم خلاص لكن اخونا زني العنب اني اسألك شخصا باقي العنب في فرنسا بيع العنب نقول مباحة. لكن لو
غلب على الظن انه يباع للخمر فصلي للخمر خلاص يحرم. لكن اصلا - [01:49:58](#)

مباح اصل تطيب المرأة مباح. لماذا منعتة الشريعة؟ ذكرت عللت انها اذا استعطرت شم رائحتها الرجال. طب ايه اللي يبشم رائحتها
الرجال؟ الحكم يدل خلاص. طب ايه مترتب على ذلك مفسدة؟ اللي هما تتهموها انها تتطيب وتخرج متطيبة؟ خلاص وهي لا تستطيع
ان توضح لامها الحكم. خلاص دي تتطيب. من باب استبراء - [01:50:18](#)

مثلا اه ان زنة الان لو ان امرأة حفظوا خطأ الكلام. الان لو ان امرأة خرجت بدون نقاب في في ظلام شديد في الليل الظلام شديد.
وتعرف انه لن يرى احد دون الظلام شديد. فرأتها امرأة اخرى وآآ اتهمتها انها آآ كاشفة لوجهها وهي طالما وجوب الستر لوجهها -

هل يقال يعني انها ائمة التي كشفت وجهها اثم؟ هي عملت بغلابة الله. عملت بغلبة الضن كما مثلت. فعليتها عيشة. اه كنا يمشينا في الحج كاشفات لوجوهن ماذا كنت تبكون؟ يعني هي خرجت هكذا وظننت ان آ لا يوجد في الطريق رجال يعني. وثم بعد ذلك وجد -

لاني عملت غلبة الظن والمأذون فيه ليس بمضمون. هي خرجت وعملت بغلبة الظن انه لا يوجد دجال. فظهر الرجل المألوف فيه ليس في الاول طبعا خروجها من الخلاف الا تفعل هذا الاحتياط. طيب نختم بحديث اخر نقول حديثا. وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - 01:51:18

ابن ام مكتوم يؤم الناس وهو اعمى. رواه ابو داود. هذا ذكره في باب الامامة لماذا؟ لبيان جواز امامة الاعمى. نعم طيب وكذلك ادان الاعمى الذي بعده؟ وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا على من قال لا اله الا الله وصل

خلف من قال لا اله الا الله ورواه الدار القديمة باسناد ضعيف. حديث ضعيف لا يصح ولكن استدل بها على صحة الصلاة خلف الحالة لكل ما ظهر اسلامه تصلي خلفه وورد على ذلك ادلة اخرى ذكرتها قبل ذلك. يعني معنى الصحيح. المعنى الصحيح في حديث عباد الله بن عدي بن خيار الذي عند مسلم انه - 01:51:58

اتى عثمان وكان محصورا في بيته عندما سأل عن الصلاة خلف الخوارج. ها؟ فقالت صلاة خير موضوع فاذا احسن الناس فاحسن معهم. نعم نعم حديث النبي الاخير. وعن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعظم الناس اجرا في الصلاة ابعدهم اليها - 01:52:18

ما مشان فابعدهم والذين والذي ينتظر الصلاة حتى يصلها مع الامام اعظم اجرا من الذي يصلها ثم ينام وفي رواية حتى يصلها مع الامام في جماعة متفق عليه. ان اعظم الناس اجرا في الصلاة ابعدهم اليها ممشى فابعدهم - 01:52:38

نعم. فهذا فيه دليل على استحباب تكفير الخطي الى المساجد. لان كل خطوة ترفع له درجة وتحط عنه سيئة. لكن هل يستدل بهذا الحديث على آ استحباب قصد السكن البعيد فيه خلاف بين اهل العلم. نعم. الذين قالوا باستحباب قصد السكن البعيد استدلو -

الحديث. يعني او قصد المسجد البعيد. قصد المسجد البعيد. السيداني بهذا الحديث. واستدل بحديث اخر عند مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام كان هناك رجل لا يعلم رجل ابعد منه مكانة من المسجد. ابعد مكانة من المسجد. فليل له لو اشترت حمارا تركبه في الرضاء - 01:53:18

حر يعني وفي ليلة مظلمة فقال اني احب ان يكتب لي مشي ورواحي الى المسجد فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال قد كتب الله او قد جمع الله له ذلك كله. هذا حرص اقوى من هذا الحديث في الاستدلال على من حيث الدلالة يعني - 01:53:38

على استحباب قصد المشقة لتحصيل الاجر في المسجد البعيد يعني. وذهب بعض اهل العلم وهذا اقرب وساقول لماذا؟ منهم الشاطبي. وذكر هذا في الى انه ماذا لا يستحب قصد المسجد البعيد. نعم لان المشقة المقصودة كما ذكرنا قبل ذلك لا تشرع -

النبي يهوج الانسان على مشقة اذا كانت تابعة. وليدل على هذا كثيرة منها ان النبي عليه الصلاة والسلام كان اذا خير بين امرين اختارا. ايسرا. ايسرهما وهذا عام يشمل كل الامور - 01:54:18

نعم طيب فلا يؤثر الانسان على المشقة المقصودة انما يؤثر على المشقة التابعة. طب كيف يجاب عن هذا الحديث وغيره؟ انه غير مقصود يعني. ما غير مقصود انها غير مقصودة. كذلك استندني بحديث بني سلمة. حديث مسلم النبي عليه الصلاة والسلام قال لما اراد بنو سلمة ان ينتقلوا بجوار المسجد قال له النبي عليه الصلاة والسلام يا بني سلمة - 01:54:28

تكتب اثاركم. وكانوا يسكنون على اطراف المدينة. الشاطبي اللي في الاعتصام اجاب عن هذا وقال ان هؤلاء كانوا يسكنون على

اطراف المدينة. وكيه النبي عليه الصلاة والسلام ان تعرى اطراف المدينة كما جاء في بعض الروايات. التارة يعني ماذا؟ تكون خالية يعني من المسلمين وهذا تكون حدود للمسلمين خالية. وهذا فيه خطر يدخله يدخل الكفار - [01:54:48](#) على المدينة. فاذا اهل المشقة تابعة ليست مقصودة. يعني وجوده مع اطراف المدينة ليس ليقصدوا المشي الى المسجد البعيد الى المسافة بعيدة ليحصلوا الاجر. انما هذه مشقة تابعة لان الاصل المقصود هو ماذا؟ حفظ حدود المدينة. حفظ حدود المدينة. على كل حال يعني - [01:55:08](#)

هذا فيه دليل على استحباب آآ نعم. وجاء بجانب السيارة يغسله الآن يكون مشقة تابعة او مشقة. اخونا يقول لو ان رجل كان يمشي وجاء شخص اخر يوصله. هل نقول مشقة تابعة ولا مشقة مقصودة - [01:55:28](#)

ان كان المشي لا يشق عليه فالافضل له المشي. كان ما معنى المشقة دي هو مشقة مقصودة؟ نتكلم عن المشقة التي وهذا هو الجواب ان لم اجب بعد عن حديث الحمار. لماذا انت - [01:55:48](#)

حالة كيف تجيب عن حالة الحمار؟ النبي لم يقل هذا الرجل ماذا؟ ها؟ لا اركب الحمار هذا افضل. لانه لم يعلم ان هذا يشق عليه والامر له لا يتعبه اصلا لا يشق عليه ان يمشي. اذا كان لون المشقة فالافضل ان تمشي طبعاً بلا خلاف. الكلام على ماذا؟ محل النزاع ماذا؟ هو ان تفعل الامر - [01:55:58](#)

تزيد في المشقة لتحصل الاجر. والامر فيه مشقة عليك. فهمت؟ فالان انت تمشي ولك سيارة توصلك الى المسجد. فلا شك ان يفضل اذا كان لا يشق عليك. طب اذا كان المشي يشق عليك لأ اركب. طيب كذلك في الجمعة مثلاً. نعم قيدت الشريعة في الجمعة في حلة اوس ابن اوس الثقافي وسيأتي معنا - [01:56:18](#)

الثواب بالمشي ومشى ولم يركب هنا لا نقول تمشي. نص انه لا يركب. طب لو كان يشق عليك؟ خلاص اركب. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد - [01:56:38](#)